الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 17 أفريل 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تدخل ضمن تجسيد إستراتيجية رئيس الجمهورية.. بداري:

الجزائر رائدة إفريقيا في مجال الذكاء الاصطناعي

• المركز الجامعي تندوف سيكون قاطرة التنمية المحلية والوطنية

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أمس من تندوف أن الإستراتيجية التنموية الخاصة التي يوليها السيد رئيس الجمهورية لولايات الجنوب مكّنت ولاية تندوف من الاستفادة من برنامج تنموي خاص ستكون له أبعاد محلية ووطنية وعالمية، وستكون المؤسسة الجامعية بتندوف على إثر هذه الإستراتيجية تلك القاطرة الدافعة التي ستحقّق معالم التّنموية المنشودة بسواعد طلبتها ومكوّنيهم الذين سيحوّلون أفكارهم الابتكارية الى مجهود مُصنّع يرجع بالفائدة على المواطن التندوفي، وبالتالي إنتاج الثروة ومناصب شغل وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

تندوف: علي عويش

أفاد كمال بداري الذي وصل الى ولاية تندوف يوم أمس في زيارة عمل وتفقّد قائلاً إن المؤسسة الجامعية بتندوف ستلعب دورها كقاطرة دافعة وكرأس حربة من أجل تجسيد هذه الإستراتيجية على أرض الواقع، مؤكداً سعي إطارات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع الجماعات المحلية "من أجل جعل من المركز الجامعي علي كافي مَعلماً من معالم الجزائر الجديدة".

وعرّج وزير التعليم العالي والبحث العلمي للحديث عن الرقمنة التي تعتبر الثورة الثالثة بعد اختراع الكتابة والمطبعة، مؤكداً في هذا الإطار بلوغ قطاع التعليم العالي والبحث العلمي سواء في شقّه البيداغوجي أو الخدماتي المرحلة الثالثة من التحوّل الرقمي التي "بدأنا بموجبها في قطف ثمارها، سواء في اقتصاد الموارد المالية أو في ترشيد النفقات أو في خلق فضاء جامعي مبتكر، يرجع بالفائدة على المتعلمين".

وأضاف الوزير أن هذا التحوّل الرقمي سيمكّن من خلق "جامعة التمكين" التي تسمح للطلبة استغلال كل فرصهم التكوينية والمعرفية لتحويلها وتجسيدها في مجال الاقتصاد، وتحويلها الى مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغّرة منتجة للثروة ولمناصب شغل، وسبباً محفّزاً في رفاهية المجتمع.

وذكّر ضيف الولاية أن رئيس الجمهورية قد وضع إستراتيجية جديدة تمثّل العنوان الأكبر في الجزائر الجديدة، وتتّسم هذه الإستراتيجية بالتنمية الشاملة في ولايات الجنوب، ومنها ولاية تندوف التي ستصبح قطباً صناعياً وطنيا وجهويا له أبعاد عالمية، تتحوّل بموجبها ولاية تندوف الى مركز إشعاع محلي، وطني وقاري.

وكشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن حيثيات زيارة مرتقبة لفرقة بحث الى ولاية تندوف، وتهدف هذه الزيارة بحسب الوزير الى بعث البحث العلمي والتطوير في مجال زيت أرقان، وهو ما سيمكّن الباحثين الذي سيوطّنون مشاريعهم البحثية بتندوف من المساهمة الفعّالة في "الوثبة الاقتصادية اللازمة التي ستُدخل عملة صعبة للاقتصاد الوطني من خلال الابتكارات والنتائج العلمية المتميزة التي سيصلون إليها".

وعلى هامش زيارته للولاية، أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي إشارة انطلاق فعاليات اليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي الذي اعتبره الوزير أحد ركائز مهن الغد، أين أكّد على ضرورة التعاون مع السلطات المحلية بالولاية ومجالس منتخبة ومواطنين من أجل بناء جامعة مواطنة راسية في منطقتها وسفيرة في التعريف بهذا الجزء من الوطن لنكون بذلك قد حققنا معالم الجزائر الجديدة.

وجدّد التأكيد على أن الجزائر بمنظومة تعليمها العالي والبحثي، تعتبر من الدول الإفريقية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، والتي ستحقّق نتائج جد هامة في مجال الذكاء الاصطناعي واستعمالاته في المستقبل القريب.

واختتم ضيف الولاية زيارته التفقدية بلقاء جمعه بأفراد الأسرة الجامعية، وتطرّق الى بعض الخطوط المريضة الخاصة بالمخطط الاستراتيجي لتطوير التعليم والبحث العلمي والابتكار في المركز الجامعي تندوف.

تأتي زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الى ولاية تندوف في إطار الاحتفال بيوم العلم، حيث شكّلت الزيارة سانحة للوقوف على واقع القطاع بالولاية وأهم الانجازات المحققة بالمركز الجامعي الذي تصادف الاحتفالية ذكرى وفاة علي كافي الذي يحمل اسمه.

وكانت للوزير فرصة للاطلاع على مشاريع مذكرات التخرج "المؤسسات الناشئة" والاستماع لعرض حول مشروع تهيئة مرافق دعم المقاولاتية وحضور جانب من مناقشة أطروحة دكتوراه باللغة الانجليزية، لتختتم الزيارة بالتوقيع على 03 اتفاقيات جمعت الأولى المركز الجامعي علي كافي بجامعة وهران 02، والثانية بمديرية السياحة والصناعة التقليدية، فيما جمعت الاتفاقية الثالثة بين المركز الجامعي علي كافي والديوان الوطني للحظيرة الثقافية لتندوف.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 1

» بداري:
الجزائر من الدول الإفريقية
الرائدة في الذكاء الاصطناعي

بمنظومتها العالية في التعليم العالي والبحث العلمي.. بداري:

الجزائر رائدة إفريقيا في الذكاء الاصطناعي

• إستراتيجية الجزائر الجديدة تتسم بالتنمية الشاملة

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بولاية تندوف، أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير الابتكار واصفا إياه بالوسيلة العلمية الهامة لعصرنة الاقتصاد.

لفقير علي سالم

أوضح بداري لدى إشرافه على افتتاح يوم دراسي حول "الذكاء الاصطناعي .. رفع حدود العلم وتعزيز الابتكار"، في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية "أن الذكاء الاصطناعي وسيلة علمية ذات أهمية بالغة في هذا العصر لكونه يساهم في دعم وتطوير الابتكار وأيضا عصرنة الاقتصاد، كما يشكل أيضا أحد التحديات العلمية الراهنة والمستقبلية".

وأشار الوزير بالمناسبة إلى أن هذا اليوم الدراسي الذي يتزامن تنظيمه مع الاحتفال بيوم العلم، "يكرس الأهمية التي يكتسيها الذكاء الاصطناعي الذي يشكل إحدى الركائز الأساسية لمهن الغد"، مشيرا في ذات السياق إلى أن المركز الجامعي "علي كافي" بتندوف يولي عناية كبيرة لهذا الجانب بمناسبة الأسبوع الوطني للذكاء الاصطناعي، وأكد بأن الجزائر بمنظومة تعليمها العالي والبحث العلمي تعتبر من الدول الإفريقية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي مذكرا في هذا الإطار أن استراتيجية الجزائر الجديدة تتسم بالتنمية الشاملة لاسيما بولايات الجنوب ومن بينها ولاية تندوف التي ستصبح قطبا صناعيا جهويا ووطنيا بأبعاد عالمية.

ومن أجل تجسيد هذه الأبعاد، ستكون المؤسسة الجامعية المتمثلة في هذا القطب الجامعي بتندوف هي القاطرة التي ستلبي احتياجات المجتمع على المستوى المحلي

والوطني"، معلنا على صعيد آخر عن زيارة مرتقبة لفرقة بحث إلى ولاية تندوف من أجل بعث تطوير استغلال زيت شجرة الأرقان.

وقد تمحورت أشغال هذا اليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة والتحديات المستقبلية إلى جانب التطرق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم الطبيعة والحياة، وكذا دور الذكاء الاصطناعي في ترقية التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى القضايا الأخلاقية والقانونية.

وتطرق المشاركون خلال هذا اللقاء الذي احتضنه المركز الجامعي "علي كافي" بتندوف من أساتذة باحثين وطلبة الدكتوراه وكذا الطلبة من حاملي المشاريع وإطارات ومسيري المؤسسات الاقتصادية، إلى أهمية التحسيس بضرورة بالاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا إبراز أهميته في تطوير البحث العلمي وتحسين جودة التعليم.

وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ختام زيارته إلى تندوف وخلال احتفالية بيوم العلم على إمضاء اتفاقيات تعاون بين المركز الجامعي "علي كافي" وديوان الحظيرة الثقافية ومديرية السياحة والصناعة التقليدية بالولاية.

ص 4

النصر ANNASR
يومية كل القطر

وصفه بالوسيلة العلمية الهامة لعصرنة الاقتصاد

بداري يبرز أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير الابتكار

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أمس الثلاثاء بولاية تندوف أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير الابتكار واصفا إياه ب»الوسيلة العلمية الهامة لعصرنة الاقتصاد».

وأوضح الوزير لدى إشرافه على افتتاح يوم دراسي حول «الذكاء الاصطناعي ...رفع حدود العلم وتعزيز الابتكار»، في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية « أن الذكاء الاصطناعي وسيلة علمية ذات أهمية بالغة في هذا العصر لكونه يساهم في دعم وتطوير الابتكار و أيضا عصرنة الاقتصاد ، كما يشكل أيضا أحد التحديات العلمية الراهنة والمستقبلية".

وأشار الوزير بالمناسبة بأن هذا اليوم الدراسي الذي يتزامن تنظيمه مع الاحتفال بيوم العلم، " يكرس الأهمية التي يكتسيها الذكاء الاصطناعي الذي يشكل إحدى الركائز الأساسية لمهن الغد"، مشيرا في ذات السياق أن المركز الجامعي «علي كافي» بتندوف يولي عناية كبيرة لهذا الجانب بمناسبة الأسبوع الوطني للذكاء الاصطناعي.

وأكد في ذات السياق بأن الجزائر بمنظومة تعليمها العالي والبحث العلمي تعتبر من الدول الإفريقية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي مذكرا في هذا الإطار أن «إستراتيجية الجزائر الجديدة» تتسم بالتنمية الشاملة لاسيما بولايات الجنوب ومن بينها ولاية تندوف التي ستصبح قطبا صناعيا جهويا ووطنيا بأبعاد عالمية.

ومن أجل تجسيد هذه الأبعاد، كما أضاف الوزير، «ستكون المؤسسة الجامعية المتمثلة في هذا القطب الجامعي بتندوف هي القاطرة التي ستلبي احتياجات المجتمع على المستوى المحلي والوطني" معلنا على صعيد آخر عن زيارة مرتقبة لفرقة بحث إلى ولاية تندوف من أجل بعث تطوير استغلال زيت شجرة الأرقان.

وقد تمحورت أشغال هذا اليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة والتحديات المستقبلية إلى جانب التطرق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم الطبيعة والحياة ، وكذا دور الذكاء الاصطناعي في ترقية التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى القضايا الأخلاقية والقانونية.

ص 6

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أدرجه ضمن الإستراتيجية الجديدة للتنمية الشاملة.. بداري:

الجزائر من الدول الإفريقية الرائدة في الذكاء الاصطناعي

كمال.ل

شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الثلاثاء بولاية تندوف، على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير الابتكار واصفا إياه بـ«الوسيلة العلمية الهامة لعصرنة الاقتصاد".

وأوضح الوزير، لدى إشرافه على افتتاح يوم دراسي حول "الذكاء الاصطناعي.. رفع حدود العلم وتعزيز الابتكار"، في إطار زيارة عمل قام بها إلى الولاية، أن الذكاء الاصطناعي وسيلة علمية ذات أهمية بالغة في هذا العصر، لكونه يساهم في دعم وتطوير الابتكار وأيضا عصرنة الاقتصاد، كما يشكّل أيضا أحد التحدّيات العلمية الراهنة والمستقبلية.

وأشار الوزير بالمناسبة، إلى أن هذا اليوم الدراسي الذي يتزامن تنظيمه مع الاحتفال بيوم العلم، "يكرّس الأهمية التي يكتسيها الذكاء الاصطناعي الذي يشكّل إحدى الركائز الأساسية لمهن الغد"، مشيرا في ذات السياق إلى أن المركز الجامعي "علي كافي" بتندوف يولي عناية كبيرة لهذا الجانب بمناسبة الأسبوع الوطني للذكاء الاصطناعي.

وأكد في ذات السياق، بأن الجزائر بمنظومة تعليمها العالي والبحث العلمي، تعتبر من الدول الإفريقية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، مذكّرا في هذا الإطار أن

«إستراتيجية الجزائر الجديدة" تتسم بالتنمية الشاملة لاسيما بولايات الجنوب، ومن بينها ولاية تندوف التي ستصبح قطبا صناعيا جهويا ووطنيا بأبعاد عالمية.

ومن أجل تجسيد هذه الأبعاد، كما أضاف الوزير، "ستكون المؤسسة الجامعية المتمثلة في هذا القطب الجامعي بتندوف هي القاطرة التي ستلبي احتياجات المجتمع على المستوى المحلي والوطني"، معلنا على صعيد آخر، عن زيارة مرتقبة لفرقة بحث إلى ولاية تندوف من أجل بعث تطوير استغلال زيت شجرة الأرقان.

وقد تمحورت أشغال هذا اليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة والتحدّيات المستقبلية، إلى جانب التطرق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم الطبيعة والحياة، وكذا دور الذكاء الاصطناعي في ترقية التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى القضايا الأخلاقية والقانونية.

وتطرق المشاركون خلال هذا اللقاء الذي احتضنه المركز الجامعي "علي كافي" بتندوف من أساتذة باحثين وطلبة الدكتوراه وكذا الطلبة من حاملي المشاريع وإطارات ومسيّري المؤسسات الاقتصادية، إلى أهمية التحسيس بضرورة الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا إبراز أهميته في تطوير البحث العلمي وتحسين جودة التعليم.

وتم في هذا الصدد، التأكيد على ضرورة تفعيل دور الباحثين في تطوير هذا المجال مع تسليط الضوء على التحدّيات التي تواجه المؤسسات الجامعية في ظل التغيرات العالمية، وكذا إبراز المخاطر القانونية في سوء استغلال الذكاء الاصطناعي.

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أبواب مفتوحة على مركز البحث التكنولوجي لنصف النواقل الطاقوية

المساهمة في الأمن الطاقوي وبلوغ مرحلة التميز

احتضنت ملحقة مركز البحث التكنولوجي لنصف النواقل الطاقوية، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، أبوابا مفتوحة حول المركز ودور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي في إطار إحياء يوم العلم.

قدم باحثون من المركز مداخلات في مجال التكنولوجيات الحديثة المتعلقة بتصنيع ألواح الطاقة الشمسية والبطاريات ونقل التكنولوجيا والمنتجات البحثية وإطلاق المؤسسات الناشئة، بحضور باحثين وأساتذة وطلبة جامعيين من مختلف كليات جامعة هواري بومدين (باب الزوار).

أشار مدير مركز البحث، عيسى كفوس، في هذا الصدد، الى أن الهدف من تنظيم الأبواب المفتوحة، هو الاحتفال بالعلم بمختلف تخصصاته، مؤكدا أن المركز يسعى من خلال فرق بحثه إلى "المساهمة في الأمن الطاقوي وبلوغ مرحلة التميز والمشاركة بطريقة فعالة في الاقتصاد الوطني".

أوضح كفوس، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن مركز البحث الذي يديره يعمل على تكييف البحوث العلمية مع رهانات التنمية الاقتصادية وحاجيات

المجتمع الجزائري. مضيفا، أن فرق البحث التابعة له أنجزت عديد المنتجات والنماذج في مجال الطاقة الشمسية، لاسيما الألواح الشمسية وبطاريات الليثيوم لتخزين الطاقة وأعمدة الإنارة التي تعتمد على الطاقة الشمسية.

أما في مجال حماية البيئة، يعرض المركز خدماته في مجال معالجة النفايات الصناعية، بحسب مدير المركز، الذي ذكر ببعض مشاريع التعاون مع وحدات صناعية عمومية وخاصة في هذا المجال.

وأعرب الدكتور كفوس، عن استعداد مركزه الدائم لوضع خبرته في خدمة المصنعين بغية تطوير هذه الشعبة، مذكرا ببعض الشراكات مع عديد المؤسسات والوحدات الصناعية، على غرار إنجاز محطة لتحلية المياه المالحة ونزع المعادن لصالح مجمع سوناطراك، إضافة إلى مستشعر الغاز لشركة سونلغاز ووضع نظام معالجة الرمال لفائدة مؤسسة خاصة.

من جهته، أكد المدير العام للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي، الدكتور نجيب درويش، أن مؤسسته تعمل على "ترقية منتجات مركز البحث وتثمين كفاءات وخبرات فرق البحث، التي أنجزت نماذج مفيدة للاقتصاد ومجال التحول الطاقوي".

وأضاف في ذات السياق، أن الوكالة تعمل على مرافقة حاملي المشاريع والباحثين في إنضاج أفكارهم وإنجازها بغية تحقيق "القيمة المضافة" للاقتصاد الوطني وإطلاق ديناميكية تسمح بخلق مناصب شغل.

ويضم برنامج الأبواب المفتوحة على مركز البحث التكنولوجي لنصف النواقل الطاقوية ودور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي، التي ستستمر الى غاية 8 أفريل الجاري، عديد المداخلات المتبوعة بنقاش حول دور الحاضنات الجامعية في تثمين منتجات البحث وإطلاق المؤسسات الناشئة وتطوير حقول السيليسيوم في الجزائر كمصدر للمادة الأولية. وتتميز الأبواب المفتوحة بتنظيم معرض يضم مجمل النماذج والمنتجات المنجزة على مستوى المركز في مجال الطاقة الشمسية.

=====

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

انطلاق فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية الصحية

معسكر.. الخدمات الجامعية تتجنّد لمكافحة خطر المخدرات

انطلقت، أمس، بمعسكر، فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية من خطر الأمراض ومكافحة عوامل الإصابة بها، بإشراف إطارات مديرية الصحة والسكان، وكوادر طبية وشبه طبية، ستجوب مختلف تراب الولاية، في شكل قوافل تحسيسية وأخرى للكشف عن الأمراض المزمنة.

معسكر :أم الخير.س

قال مدير الصحة والسكان لولاية معسكر، بن يخو الشيخ، أنّ فعّاليات الأسبوع الوطني للوقاية، ستعرف تكثيفا لجهود مصالحه في سبيل الحفاظ على السلامة والصحة العمومية، بنزول الطواقم الطبية إلى المناطق الريفية النائية، لفحص المواطنين والكشف عن الأمراض المزمنة على غرار السكري، مشيرا أنّ حملة مماثلة انطلقت في شهر مارس، للكشف عن مرض السكري وتكلّلت بتحقيق أهدافها المرجوّة.

وتشمل فعّاليات الأسبوع الوطني المنظمة تحت شعار " نمط معيشي صحي"، تنقل 12 سيارة إسعاف مجهّزة، إلى المناطق النائية، من أجل إجراء فحوصات طبية على المواطنين من الجنسين ومختلف الأعمار، للكشف عن الأمراض المحتملة، ذات الطبيعة المزمنة أو المستعصية، على غرار داء السكري، السرطانات، والأعراض الصحية المصاحبة للتسمّمات الغذائية والأمراض المتنقلة عبر المياه والحيوانات، في حين تم إقامة معارض تحسيسية لفرق طبية، على مستوى الفضاءات والساحات العمومية، للتحسيس والكشف الطوعي عن مرض السكري.

وأوضح الدكتور بن يخو الشيخ، أنّ الهدف الرئيسي من الأسبوع الوطني للوقاية، هو ترسيخ الثقافة الصحية في المجتمع وفي الوسط الصحي، من خلال التحسيس والتوعية، لافتا أنّ شعار الأسبوع الوقائي، يرمز إلى أهمية النظافة والتغذية السليمة في الحفاظ على صحة الأفراد، منبّها إلى خطر التناول العشوائي للأطعمة والمياه الملوّثة، فضلا عن تناول الأدوية دون استشارة طبية، ما يعرّض صحة الأفراد إلى الخطر، منها خطر الإدمان، الذي سيكون محورا أساسيا لفعّاليات الأسبوع الوقائي.

وتستهدف الحملات التحسيسية لمصالح مديرية الصحة لمعسكر، الوسط التربوي والجامعي، بإلقاء محاضرات ودروس إرشادية، حول العوامل المسبّبة للأمراض وهلاك الجسم، حيث وقع الاختيار على عدد من المواضيع الجديرة بالتحسيس، على غرار المخدرات والأمراض المعدية المتنقلة عن طريق العلاقات، فضلا عن التسمّمات الغذائية، والسمنة، الناجمة عن الاستهلاك غير الصحي والتغذية غير السليمة، حيث تجنّدت مصالح الخدمات الجامعية، من أجل تكثيف المحاضرات الفكرية بين الطلبة في الأحياء الجامعية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الموضوع حول طاولة النقاش بالأغواط نهاية هذا الشهر

إشكاليات استغلال التراث المادي تحت مجهر الباحثين

دعت اللجنة المشرفة على الملتقى الوطني الموسوم بـ التراث الثقافي المادي الجزائري أشكاله، واقعه، سبل وآفاق الاستغلال (حضوري- عن بعد)"، بالأغواط، كافة الأساتذة والباحثين للمشاركة بأوراق بحثية، حسب الشروط والمحاور المتضمنة في الإعلان وذلك قبل 30 من أفريل الجاري.

أمينة جابالله

أرتأت فرقة التراث الثقافي للمدن والقصور الجزائرية، بمركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، إقامة ملتقى وطني غايته تسليط الضوء على ما تزخر به الجزائر من آثار مادية لمختلف الحضارات، والمساهمة في الحفاظ على التراث من خلال ما تسفر عنه فعاليات هذا الملتقى الوطني من نتائج وتوصيات.

يعالج الملتقى موضوع التراث الثقافي، كونه بمختلف أشكاله يعتبر من أهم عناصر الحضارة نظرا لما يكتسيه من أهمية لدى الهيئات الرسمية والمجتمعات على حدّ سواء، "ذلك أنه يعد من أبرز وجوه التعبير عن الهوية والانتماء، باعتبار ما تمثله الآثار التي خلفها السابقون من تعلق وتواشج بين الماضي والحاضر، خاصة منها الآثار المادية التي تبقى معالم شاهدة على الهوية الحضارية، سواء كانت آثارا عمرانية كالمدن والقصور والقصبات... أو صناعات حرفية تالدة أو منقولة، والتي يمكننا من خلالها أن نروي الحياة البشرية، وأن نتتبع مراحلها وتطوراتها، كما هو الحال بالنسبة لما يتمّ من خلال الأخبار والكتب التاريخية، التي تدعمها الآثار المادية التي تتنزه غالبا عن الشك والتزييف، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التراث الثقافي يمثل موردا اقتصاديا مهما إذا ما تمّ استغلاله بالطرق السليمة والآليات المناسبة".

يسعى الملتقى الوطني الذي يشرف على رئاسته شرفيا الدكتور أحمد بن الصغير، ويتولى رئاسة اللجنة العلمية والتنظيمية على التوالي الدكتور المختار حسيني والدكتور نور الدين بن نعيجة، للإجابة عن الإشكالية الرئيسية التالية: ماهي أشكال التراث الثقافي المادي في الجزائر؟ وإلى أي مدى يمكن استغلال هذا التراث والاستفادة منه؟

وسيناقش الحدث مجموعة من المحاور ذات العلاقة كالعمران والعمارة في التراث الجزائري، الحرف والصناعات التقليدية في الجزائر، امتدادات التراث الثقافي الجزائري، تحديثات الخارطة الأثرية للمعالم

والمواقع الأثرية بالجزائر، التراث الجزائري والسياحة، آليات وسبل الاستغلال للمواقع والمعالم التاريخية والأثرية، تجارب رائدة في استغلال التراث الثقافي المادي.

كما يهدف الملتقى إلى المساهمة في إحياء التراث الثقافي الجزائري، لاسيما المساهمة في التوثيق العلمي للمواقع والمعالم الأثرية، مع إبراز الموروث الثقافي الذي تكتسيه الجزائر، وكذا تقديم اقتراحات للوسائل من شأنها أن تساهم في تفعيل جدي للمواقع والمعالم الأثرية من جهة، ومن جهة أخرى من أجل الاستفادة من التجارب الدولية لإحياء التراث الثقافي المادي في الجزائر.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المركز الجامعي بتندوف

"الوسطية في الإسلام" محور ندوة فكرية

يحتضن المركز الجامعي "علي كافي" بتندوف، اليوم الأربعاء 17 أفريل، ندوة علمية بعنوان "الوسطية في الإسلام.. منهج حياة"، من تنظيم مخبر الدراسات الأدبية والحضارية في المجال الأكاديمي الجزائري، بالتنسيق مع مديرية ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وكذا النادي العلمي الثقافي، والاتحاد العام الطلابي الحر بفرعه بتندوف، بمساهمة المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية "الدكتور أبو القاسم سعد الله".

وتتشكل الندوة من عدد من المداخلات العلمية لباحثين ومختصين؛ على غرار "الوسطية في العقيدة"، و"الوسطية في صحة البدن"، و"الوسطية الاقتصادية في الإسلام" إلى جانب "الوسطية في الدعوة"، و"الوسطية في التوازن النفسي" أضف إلى ذلك "الوسطية في التفكير النقدي".

لفقير علي سالم

ص 19

النصر ANNASR
يومية كل القراء

مجموعة من 1400 كتاب

جامعة ميلة تستلم المكتبة الشخصية للبروفيسور «مرمول محمد الصالح»

تسلّمت يوم أمس، المكتبة المركزية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، ما مجموعه 1400 كتاب من المكتبة الشخصية للبروفيسور المجاهد مرمول محمد الصالح، وذلك بمناسبة إحياء يوم العلم الذي يصادف 16 أفريل من كل سنة.

وأفاد مدير الجامعة عميروش بوشلاغم للنصر، خلال عملية استلام الكتب المهداة من طرف عائلة المرحوم الباحث مرمول محمد الصالح، بأن المبادرة جاءت بتنسيق من جمعية الصحفيين والمراسلين الصحفيين للولاية، حيث لعبت دور الوساطة وكانت همزة الوصل بين مصالح الجامعة وعائلته المرحوم، مسلطا الضوء على أهمية هذه المبادرة التي تهدف إلى نشر مؤلفات الباحث وتوجهاته العلمية في أوساط الطلبة الجامعيين والأساتذة، ناهيك عن الحفاظ على جزء من ذاكرة الأمة . وأضاف، بأنه تم إنشاء ركن خاص في المكتبة المركزية يحمل اسم الباحث المولود سنة 1930 ببلدية العياضي برباس، والمتحصل على شهادة الدكتوراه سنة 1976، يحتوي على كتب في مختلف مجالات العلم على غرار تاريخ الجزائر، وعلم النفس وعلم الاجتماع، و المناهج التربوية الجامعية والمناهج التاريخية، وتاريخ المغرب العربي والإسلامي، بالإضافة إلى أعماله البحثية التي نشرت في مجلات وجرائد وطنية من بينها مقال التربية وأغراضها الذي نشر في مجلة العروبة في فيفري 1964 العدد 02، بالإضافة إلى منشور دور الجامعة في تغيير البنية الاجتماعية بمجلة سيرتا ماي 1980 العدد 03.

وأشار مدير الجامعة، إلى أن مصالحه جندت لجنة علمية من أجل إضافة مكتبة أستاذ التاريخ الإسلامي سابقا بجامعة قسنطينة، إلى قاعدة البيانات بالمكتبة المركزية عبد الحفيظ بوالصوف، ناهيك عن أنها ستكون متاحة إلكترونيا أيضا من خلال المكتبة الرقمية للجامعة، مضيفا أن هنالك العديد من الكتب القديمة التي تعود للقرن 19، سيتم ترميمها ووضعها في أحسن الظروف للقراء.

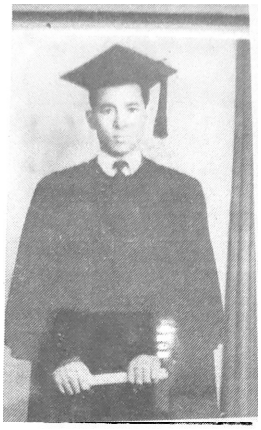

كما دعا بوشلاغم، كل الأساتذة والباحثين وبالأخص المتقاعدين إلى تعزيز محتويات مكتبة المركز الجامعي بمثل هذه الهبات العلمية كي تكون متوفرة للباحثين و الطلبة و الأجيال الصاعدة، كاشفا أن المكتبة المركزية بالجامعة استلمت مؤخرا، هبة من البروفيسور في القانون عبد الحفيظ طاشور، تكونت مما مجموعه 2000 مجلد علمي بين أطروحات الدكتوراه والماستر في القانون الجنائي.

ومن جانبه أكد ابن الدكتور، شيهاب مرمول، بأن تسليم كتب والده كان من بين وصاياه قبل وفاته في 1 أوت 2023 بمسكنه العائلي بقسنطينة، إذ كان يلح على تسليم مؤلفاته وكل كتبه للمكتبات الجامعية، بغية جعلها في متناول الباحثين، قائلا بأن 1400 كتاب التي أهديت للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، هي جزء يسير من المكتبة الشخصية للباحث الذي كان عضوا في اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين بتونس والعراق.

مكي بوغابة

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

جامعة منتوري نظمت عرضا للأعمال بمناسبة يوم العلم

إقبال كبير للطلبة على الابتكارات النوادي العلمية بقسنطينة

عرف عرض ابتكارات النوادي العلمية المنظم من طرف جامعة الإخوة منتوري إقبالا كبيرا من طرف الطلبة الجامعيين، بمناسبة الاحتفال بيوم العلم 16 أفريل، وعرض أعضاء النوادي العلمية ابتكاراتهم التي لاقت إعجاب الزوار.

وأحيت أمس، جامعة الإخوة منتوري احتفالية يوم العلم 16 أفريل، بطريقتها الخاصة بعد أن قامت بعدة نشاطات تخليدا لهذا اليوم الخاص بالنسبة للولاية وللجامعات القسنطينية، وتمثل البرنامج الثري في مختلف الجوانب منها التاريخية والعلمية، من خلال محاضرة خاصة بالعلامة عبد الحميد بن باديس قدمها الدكتور بوخلخال عبد الله، ومحاضرة أخرى حول الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى إقامة معرض من طرف النوادي العلمية التي عرض أعضاؤها ابتكاراتهم العلمية، ناهيك عن معارض ثقافية وفعاليات رياضية.

وعرف المعرض الذي نظم في بهو جامعة الإخوة منتوري بكلية الآداب واللغات، إقبالا كبيرا من طرف الطلبة الجامعيين الذين تجمعوا في شكل مجموعات حول تلك الابتكارات، بغية تلقي شروحات ومعلومات تخص كل ابتكار، وأبدى الطلبة إعجابهم بتلك الأعمال خاصة وأنها أنجزت من طرف زملائهم وكذا متخرجين حديثا من الجامعة، يذكر أن مدير الجامعة أحمد بوراس أشرف على الاحتفال بهذا اليوم بحضور ثلة من الأساتذة والأسرة الجامعية.

وأكد خلفاوي عبد الباقي مدير فرعي للنشاط العلمي الثقافي والرياضي لجماعة الإخوة منتوري، أن الاحتفالية بيوم العلم لها طابع خاص بالنسبة لولاية قسنطينة أو لجامعة منتوري، موضحا أنها جاءت هذه المرة بنكهة الذكاء الاصطناعي، الذي يعتبر سياسة دولة بأكملها في قطاع التعليم العالي، والتي تسعى أيضا السير في اتجاه الذكاء الاصطناعي والتشجيع على ثقافة الابتكار والمؤسسات الناشئة ولما لها من دور على النشاط الاقتصادي، كل هذه المفاهيم أرادت الجامعة من خلالها الاحتفال وإثارتها في يوم العلم حسب المتحدث.

وأضاف المتحدث، أن المعرض خاص بالنوادي العلمية، أين عرضت فيها ابتكاراتها، موضحا أن الجامعة حاولت من خلال هذه الاحتفالية الجمع بين كل أنواع النشاطات خدمة للطالب وتحقيقا للأهداف المرجوة لهذا النشاط، وأضاف المتحدث أن البرنامج الذي وضعته الجامعة كان ثريا ويليق بمثل هذا اليوم التاريخي.

كما قال خلفاوي عبد الباقي، إن قطاع التعليم العالي مؤخرا وضع نصب عينيه سياسة واضحة في دعم النشاط الابتكاري وخلق المؤسسات الناشئة وربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي، مضيفا أن الطالب يوجد اليوم في تحدي كبير، يتمثل في أنه لم يعد مطالبا فقط بالحصول على شهادة وإنما مطالب بالمساهمة في خلق وتكوين الثروة والتقدم نحو اقتصاد المعرفة، موضحا أن كل هذه المفاهيم لا بد من إسقاطها على الجامعة من خلال عدة آليات منها المتعلقة بخلق المؤسسات الناشئة، متحدثا على الإقبال الكبير من طرف الطلبة على هذا المعرض، مؤكدا أنه يرمز إلى تغيير المفاهيم وزيادة الوعي لدى الطالب الذي لم يعد مخيرا بل مجبرا على ولوج هذا المسار ألا وهو الابتكار والاختراع والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

حاتم / ب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

موازاة مع تحويل الأبحاث إلى مشاريع منتجة..
البروفيسور عبد المالك بشير:

ابتكار منظومة للذكاء الاصطناعي والقدرة الحوسبية في الجزائر

غ.م

أكد مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، البروفيسور عبد المالك بشير، الثلاثاء، العمل على ابتكار منظومة للذكاء الاصطناعي والقدرة الحوسبية في الجزائر، بالتزامن مع المسار القائم على دعم المشاريع الجامعية البحثية وتحويلها إلى مشاريع منتجة.

وأبرز البروفيسور بشير، لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن "البيانات هي نفط المستقبل"، وهي تقتضي العنصر البشري الكفؤ المؤهل، توفر الحوسبة عالية الجودة وتوفر بيانات ذات نوعية، لذا تهتم المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بإقامة دورات تدريبية لتطوير الذكاء الاصطناعي.

ورافع ضيف الأولى لتعميم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته، والاستفادة من قوة الآلة في جميع الميادين لتطوير الابتكار وإيجاد الحلول، محيلا على نموذج تطبيق (شات جي بي تي) للذكاء الاصطناعي، المتخصص في المحادثة والإجابة عن الأسئلة المختلفة بالاتكاء على تقنيات حديثة ومتطورة.

وبجانب إشارته إلى المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي جرى إنشاؤه ويضم خبراء اقتصاديين من داخل وخارج الوطن، ويعنى بتقديم الاستشارات، نوّه البروفيسور بشير إلى أنّ الجزائر من أحسن النظم في العالم في مرحلة ما بعد البكالوريا من حيث توجيه الطلبة، مؤكدا أنّه يمكن تطوير هذا النظام لتحسين اختيارات الطلبة.

وقال المتحدث، إنّ طلبة مدرسة الذكاء الاصطناعي يخضعون لنمط الدراسة مرتفع بريتم عال، كما يستغلون كل الإمكانات لتجسيد مشاريع، وأنشأوا شركة ناشئة وحصلوا على الوسم، وفي ظل الطلب الكبير على مهندسي الذكاء الاصطناعي، شدّد البروفيسور بشير على تطلع المدرسة لتقديم إطارات مؤهلة على هذا الصعيد.

وأفاد البروفيسور بشير: "نسعى لإدخال الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الفلاحة، وذاك موصول بتوفر البيانات ونعمل سوية مع متخصصين، والتعاون سيكون مثمرا".

وتحدث مدير المدرسة المذكورة على ضرورة الحماية ضد أخطار الذكاء الاصطناعي، وهو ما يقتضي توعية المواطنين، داعيا إلى حماية النظم المعلوماتية.

وأشار البروفيسور بشير إلى بذل الجزائر جهودا كبيرة من حيث الإنفاق في التكوين والرقمنة والبنية التحتية، وتخطيط مدرسة الذكاء الاصطناعي لتمكين الطلبة من تربص ومواد جديدة على أهبة إعداد مشاريع التخرج تقدّم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وانتهى مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي إلى إبرام الأخيرة شراكات مع أرقى جامعات العالم واتفاقيات مثل "سوناطراك" لتكوين الطلبة في مهن البترول والغاز، مبرزا الحركية في الأفق لتبادل المكوّنين.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جاؤوا للتكوين في اللغتين العربية والفرنسية

جامعة الوادي تستقبل وفدا من الأساتذة الأوزبك

ص.ج.م

● استقبلت جامعة الوادي وفدا من أساتذة جامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان، للاستفادة من تربص تكويني في اللغتين العربية والفرنسية لمدة شهر في إطار تنفيذ بنود اتفاقية التوأمة المبرمة بين الجامعتين. ويتكوّن الوفد الأوزبكي من خمس أستاذات في اللغة الفرنسية وأستاذ في اللغة العربية، ينتمون إلى قسمي اللغة الفرنسية واللغة العربية بكل من كلية الترجمة وكلية فقه اللغة في الجامعة المذكورة.

وحضر احتفالية الاستقبال مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي، ونائبه للعلاقات الخارجية الدكتور فرحات محمد فؤاد، وعميدة كلية الآداب واللغات البروفيسورة دلال وشن والطاقم الإداري والبيداغوجي للكلية ومديرا الإقامة الجامعية. وكشف مدير الجامعة بأن وفد الأساتذة الأوزبك سيستفيد من تربص تكويني في اللغة الفرنسية بتعداد خمس أستاذات وأستاذ واحد في اللغة العربية، مشيرا إلى أنه سبق للجامعة أن استقبلت، ولمرتين، وفدين من طلبة الجامعة المذكورة لتعلم اللغة العربية وحققوا نتائج ممتازة. كما يستفيد هؤلاء الأساتذة، إلى جانب البرنامج البيداغوجي، من برنامج ثقافي وسياحي للتعرف على المدن والمناطق السياحية الجزائرية.

من جهته، أكد رئيس وفد الأساتذة الأوزبك، الأستاذ عثمان إيرماتوف، بأن عملية التكوين تستهدف تعزيز معارف الأساتذة في اللغتين الفرنسية والعربية وإتقانهما أكثر، من خلال التواصل بهما مع الأساتذة الجزائريين لجامعة الوادي، والتي -كما قال- لها تجربة رائدة في المجال.

خليفة قعيد

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 6

بمناسبة يوم العلم
ندوات بمراكز جامعة التكوين المتواصل حول المؤسسات الناشئة والمقاول الذاتي

● نظمت المراكز التابعة لجامعة التكوين المتواصل، أمس، ندوات علمية بمناسبة يوم العلم المصادف لـ16 أفريل، حيث خصصتها هذه السنة لموضوع المؤسسات الناشئة والمقاول الذاتي والذكاء الاصطناعي.

وكانت الندوات العلمية متنوعة بين الحضوري وعن بعد عبر جميع المراكز التابعة لجامعة التكوين المتواصل الموزعة عبر التراب الوطني، ونشطها خبراء ومختصون، وكان قاسمها المشترك هو الموضوع الموحد حول المؤسسات الناشئة والمقاول الذاتي، على غرار ما احتضنه مركز الجزائر شرق ومراكز ولايات سكيكدة، النعامة، عين تموشنت، سيدي بلعباس، وهران، تلمسان، البيض، سعيدة، المدية وغيرها.

وتناولت تدخلات منشطي هذه الندوات من أساتذة ومختصين وخبراء الإطار العام لفتح مؤسسات ناشئة، وأهمية الحاضنات ومراكز المقاولاتية، وكيفية الانخراط في هذا التوجه، والاستفادة من مزايا المقاول الذاتي، بالإضافة إلى أهمية الذكاء الاصطناعي ضمن التكوين الجامعي.

وكانت جامعة التكوين المتواصل، على غرار باقي المؤسسات الجامعية، انخرطت في قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1275 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى مشاريع مؤسسات ناشئة، وقدمت في السنة الأولى لتطبيق هذا القرار عددا من المشاريع المهمة التي افتكت وسم لابل لتأسيس مؤسسات ناشئة في مجالات مختلفة.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 23

ينطلق اليوم بمسرح سيدي بلعباس الجهوي

مشاركة 10 فرق في المهرجان الوطني للمسرح الجامعي

• البروفيسور بوزياني: نراهن على حضور راق للطالب الجامعي فوق الخشبة

● تنطلق، اليوم، بمسرح سيدي بلعباس الجهوي الطبعة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي، حسبما كشف عنه رئيس جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس البروفيسور بوزياني مراحي، خلال ندوة صحفية نشطها بالمكتبة الجامعية بالقطب الجامعي لسيدي بلعباس، أول أمس، أين تحدث عن استعداد الجامعة ومعها بقية الروافد التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية على إنجاح طبعة "محي الدين بوزيد" الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي، التي تمتد من 17 إلى 23 أفريل الجاري، مؤكدا على تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح التظاهرة التي ستحمل شعار "ملتقى شباب الجزائر المبدع".

وستتنافس 10 فرق مسرحية جامعية على مدار أسبوع كامل لانتزاع الجائزة الكبرى، وهي التي ستعج إلى سيدي بلعباس قادمة من ولايات وهران ومستغانم وبرج بوعريريج وقسنطينة، باتنة، خنشلة، أدرار، والبويرة.. فيما تقرر مشاركة خمس فرق مسرحية أخرى خارج المنافسة، وسط حضور لافت لـ35 فنانا مسرحيا معروفا، ارتأت محافظة المهرجان توجيه الدعوة إليهم كضيوف شرف لإضفاء اللمسة الاحترافية على الحدث من جهة، وللسماح للطلبة الجامعيين المشاركين في التظاهرة وطلبة قسم الفنون تحديدا بالاحتكاك بهؤلاء والاستفادة من خبرتهم في المجال.

وتراهن، يقول البروفيسور بوزياني مراحي: "على أن تكون الطبعة الجديدة في حد ذاتها مسرحا مفتوحا أمام الشباب الجامعي للتألق ومد جسور تبادل الأفكار والتعارف؛ باعتبار المهرجان حاملا لرسالة هادفة إلى المجتمع الجزائري ككل".

"توثيق المهرجان حتى يكون مرجعا للأجيال"

قررت محافظة الطبعة الـ14 توثيق المهرجان لترقينه وحتى يكون مرجعا للأجيال، وفقا لما أكده البروفيسور مراحي بوزياني. فيما عكفت اللجنة الولائية الجامعية التي يرأسها المعني والمشكلة من ثلة من الأساتذة الجامعيين وعدد من الفنانين، على انتقاء دقيق للعروض المسرحية المرتقب عرضها على الجمهور فوق ركح المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، على أمل أن تنال إعجاب الحضور والجمهور الذواق المرتقب أن تكتظ به مدرجات وكراسي المسرح.

وقد تقرر أيضا على هامش العروض المسرحية، تنشيط ورشات تكوينية وندوات حول آليات التكوين الأكاديمي في مجال المسرح لفائدة طلبة قسم الفنون، وحتى أعضاء الفرق المسرحية، إضافة إلى إطلاق ورشات تكوينية أخرى، خاصة بالكتابة الدرامية وورشة لإعداد الفنان نظير بعض نقاشات للعروض المسرحية بداخل المسرح وداخل عدد من الإقامات الجامعية، فيما اعتذر البروفيسور بوزياني مراحي عن التطرق إلى الميزانية المخصصة للمهرجان مكتفيا بالإشارة إلى أنها مهمة.

"المهرجان فرصة حقيقية لبعث الحركة المسرحية بالجامعة"

وصف نائب محافظ الطبعة الـ14 من المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، الدكتور دين الهناني جهيد، سيدي بلعباس بالولاية المؤهلة لاحتضان أكبر التظاهرات الثقافية في الشق المتعلق بالمسرح، مدعما قوله ومستندا في الإدلاء به على كون ذات الولاية فنية بامتياز ومن أوائل ولايات الوطن التي تحوز على مسرح جامعي يمارس منذ ما يفوق العقدين من الزمن ومن الولايات التي تفخر بحيازتها على مخبر مسرحي مختص في البحث في عديد المحاور المسرحية "ما من شأنه أن يشكل دفعة قوية للطلبة المسرحيين من خلال استغلاله أحسن استغلال لانجاز أعمال مسرحية هادفة"، حسبه.

ويرتقب من منظور المتحدث أن تكون طبعة "محي الدين بوزيد" بمثابة انطلاقة جديدة ومتنفسا جديدا للمسرح الجزائري بعدما وصف المسرح الجامعي بمستقبل النهضة المسرحية في الجزائر، وهو الذي يرى في التظاهرة المرتقب تنظيمها بسيدي بلعباس بمثابة فرصة حقيقية لبعث الحركة المسرحية بالجامعة وللارتقاء بالمستوى الفني للعروض المسرحية والقفز به إلى مستواه المعهود.

كل هياكل القطاع مسخرة لإنجاح التظاهرة

من جهته، كشف مدير الخدمات الجامعية سيدي بلعباس - وسط - الأستاذ عبد الرحمن زغداني، بأن الهياكل التابعة للقطاع أضحت جاهزة لاستقبال الطلبة الجامعيين المشاركين في التظاهرة: "وذلك بعد أن تم تسخير أجنحة إيواء بأكملها مجهزة بكل ما تحتاج إليه الوفود بداخل إقامتين جامعيتين خاصتين بالإناث والذكور لإيواء ضيوف الولاية القادمين من شتى ولايات القطر الجزائري".

ويراهن المتحدث على نجاح كبير للتظاهرة "خاصة بعد أن عكف منذ قرابة شهرين كل المنتسبين إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بشقيه البيداغوجي والخدماتي، على التحضير الجيد لهذا الموعد الثقافي الكبير"، ختم المتحدث قوله.

م. ميلود

الحوار
يومية وطنية مستقلة

مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي..
البروفيسور عبد المالك بشير :

نحو إدخال الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الفلاحة

أبرز مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، البروفيسور عبد المالك بشير، العمل على ابتكار منظومة للذكاء الاصطناعي والقدرة الحوسبية، بالتزامن مع المسار القائم على دعم المشاريع الجامعية البحثية وتحويلها إلى مشاريع منتجة. ولدى حلوله، أمس الثلاثاء، ضيفاً على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، قال البروفيسور بشير إنّ "البيانات هي نفط المستقبل"، وهي تقتضي العنصر البشري الكفؤ المؤهل، توفر الحوسبة عالية الجودة وتوفر بيانات ذات نوعية، لذا تهتم المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بإقامة دورات تدريبية لتطوير الذكاء الاصطناعي. ورافع ضيف الأولى لتعميم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته، والاستفادة من قوة الآلة في جميع الميادين لتطوير الابتكار وإيجاد الحلول، محيلاً على نموذج تطبيق (شات جي بي تي) للذكاء الاصطناعي، المتخصص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة بالاتكاء على تقنيات حديثة ومتطورة. وبجانب إشارته إلى المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي جرى إنشاؤه ويضم خبراء اقتصاديين من داخل وخارج الوطن، ويعنى بتقديم الاستشارات، نوّه البروفيسور بشير إلى أنّ الجزائر من أحسن النظم في العالم في مرحلة ما بعد البكالوريا من حيث توجيه الطلبة، مؤكداً أنّه يمكن تطوير هذا النظام لتحسين اختيارات الطلبة.

وقال المتحدث إنّ طلبة مدرسة الذكاء الاصطناعي يخضعون لنمط الدراسة مرتفع بريتم عالٍ، كما يستغلون كل الإمكانيات لتجسيد مشاريع، وأنشأوا شركة ناشئة وحصلوا على الوسم، وفي ظلّ الطلب الكبير على مهندسي الذكاء الاصطناعي، شدّد البروفيسور بشير تطلع المدرسة لتقديم إطارات مؤهلة على هذا الصعيد.

وأفاد البروفيسور بشير، "نسعى لإدخال الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الفلاحة، وذاك موصول بتوفر البيانات ونعمل سوية مع متخصصين، والتعاون سيكون مثمراً".

وتحدث مدير المدرسة المذكورة عن ضرورة الحماية ضدّ أخطار الذكاء الاصطناعي، وهو ما يقتضي توعية المواطنين، داعياً إلى حماية النظم المعلوماتية. مشيرا بالمقابل إلى بذل الجزائر جهود كبيرة من حيث الإنفاق في التكوين والرقمنة والبنية التحتية، وتخطيط مدرسة الذكاء الاصطناعي لتمكين الطلبة من تربص ومواد جديدة على أهبة إعداد مشاريع التخرج تقدّم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

ع.حرشاوي

صوت الأحرار
AL-AHRAR

من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي

ضرورة الارتقاء بمهنة القائم بالاتصال المؤسساتي

أكد مشاركون في ملتقى وطني حول ممارسات القائم بالاتصال في ظل الإعلام الجديد، أول أمس، بقسنطينة، على ، ضرورة الارتقاء بهذه المهنة بالمؤسسات من خلال تطوير المهارات في استخدام الذكاء الاصطناعي والوصول إلى الممارسات الحقيقية في ظل المنافسة في السوق الإعلامية.

ولدى تقديمها للكلمة الافتتاحية لهذه التظاهرة التي جاءت تحت عنوان ممارسات القائم بالاتصال في المؤسسات السمعية البصرية في ظل الإعلام الجديد.. تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واقع وأفاق، والتي احتضنتها كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بوبنيدر- قسنطينة 3، أفادت رئيسة هذا الملتقى الدكتورة شريفة جودي ، أستاذة مختصة في الاتصال المؤسساتي بذات الجامعة أن التطور التكنولوجي في مجال الاتصال كان له انعكاس واضح على العملية الاتصالية بمفهومها الشامل سواء فيما تعلق بتحرير المادة الإعلامية، أو تقديمها أو نشرها عبر المنصات الإعلامية الرقمية التي غيرت من عادات وأنماط تعاطي الجماهير مع المحتوى الإعلامي بشكل عام، وهو الأمر الذي يستدعي -كما اضافت -تكوين الطلبة والقائمين على الاتصال المؤسساتي في مجال إعداد المادة الإعلامية بالذكاء الاصطناعي، سواء ما تعلق بصياغة النص، القصة الخبرية أو كيفية إيصال المعلومة إلى الجمهور المستهدف.

ومن جانبه أبرز الأستاذ نصر الدين بوزيان، أستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بذات الجامعة ضمن مداخلة حول الممارسات المهنية والتحديات الأخلاقية في المؤسسات الإعلامية أن توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي و الإعلامي أضحى ضرورة حتمية في ظل تكنولوجيات الجيل الرابع من الإنترنت لما له من آثار إيجابية تساعد على كسب الوقت و إضفاء الجودة و الدقة في هذا المجال مبرزا في ذات السياق أهمية وضع أطر قانونية و أخلاقية لضبط استعمال هذه التكنولوجيا لضمان استعمالها بشكل صحيح.

وبدوره، أفاد الدكتور جمال بن زروق من جامعة سكيكدة لدى تقديمه مداخلة حول التحديات الأخلاقية و الاجتماعية لتحديثات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الإعلامية أن تسارع استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لاسيما محاكاة الذكاء البشري في أداء المهام والأدوار المهنية، جعل فتح مجال البحث في مختلف ممارسات القائم بالاتصال في ظل الإعلام الجديد أمرا ضروريا وذلك من خلال التركيز على واقع الممارسة الميدانية لوظائف القائم بالاتصال ضمن استعمالات الذكاء الاصطناعي و كذا الأطر الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها القائم بالاتصال المؤسساتي خلال استخدامه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الملتقى عرف مشاركة أساتذة من 24 جامعة بالوطن قدموا أكثر من 60 مداخلة تطرقت لعدة محاور أبرزها تحديد الأطر النظرية للقائم بالاتصال، القائم بالاتصال والأداء المهني في ظل تكنولوجيا الاتصال، الجوانب الأخلاقية والقانونية لمهن القائم بالاتصال في ظل تكنولوجيا الاتصال.

ع. قابي

ص 6

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي البروفيسور بشير، يؤكد:

الجزائر من أحسن النظم في العالم في مرحلة ما بعد »البكالوريا«

أبرز مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، البروفيسور عبد المالك بشير، العمل على ابتكار منظومة للذكاء الاصطناعي والقدرة الحوسبية، بالتزامن مع المسار القائم على دعم المشاريع الجامعية البحثية وتحويلها إلى مشاريع منتجة.

وأوضح أمس، البروفيسور بشير، في تصريح له، للقناة الإذاعية الأولى، أن البيانات هي نفط المستقبل، وهي تقتضي العنصر البشري الكفؤ المؤهل، توفر الحوسبة عالية الجودة وتوفر بيانات ذات نوعية، لذا تهتم المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بإقامة دورات تدريبية لتطوير الذكاء الاصطناعي.

ورافع البروفيسور، لتعميم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته، والاستفادة من قوة الآلة في جميع الميادين لتطوير الابتكار وإيجاد الحلول، محيلاً على نموذج تطبيق »شات جي بي تي« للذكاء الاصطناعي، المتخصّص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة بالاتكاء على تقنيات حديثة ومتطورة.

وبجانب إشارته إلى المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي جرى إنشاؤه ويضمّ خبراء اقتصاديين من داخل وخارج الوطن، ويعنى بتقديم الاستشارات، نوّه البروفيسور بشير، إلى أن الجزائر من أحسن النظم في العالم في مرحلة ما بعد البكالوريا من حيث توجيه الطلبة، مؤكداً أنّه يمكن تطوير هذا النظام لتحسين اختيارات الطلبة.

وقال المتحدث إنّ طلبة مدرسة الذكاء الاصطناعي يخضعون لنمط الدراسة مرتفع بريتم عالٍ، كما يستغلون كل الإمكانيات لتجسيد مشاريع، وأنشأوا شركة ناشئة وحصلوا على الوسم، وفي ظلّ الطلب الكبير على مهندسي الذكاء الاصطناعي، شدّد البروفيسور بشير تطلع المدرسة لتقديم إطارات مؤهّلة على هذا الصعيد.

وأفاد البروفيسور بشير: نسعى لإدخال الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الفلاحة، وذاك موصول بتوفر البيانات ونعمل سويّة مع متخصصين، والتعاون سيكون مثمراً.

وتحدث مدير المدرسة المذكورة عن ضرورة الحماية ضدّ أخطار الذكاء الاصطناعي، وهو ما يقتضي توعية المواطنين، داعياً إلى حماية النظم المعلوماتية.

وأشار البروفيسور بشير، إلى بذل الجزائر جهود كبيرة من حيث الانفاق في التكوين والرقمنة والبنية التحتية، وتخطيط مدرسة الذكاء الاصطناعي لتمكين الطلبة من تربص ومواد جديدة على أهبة إعداد مشاريع التخرج تقدّم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وانتهى مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي إلى إبرام الأخيرة شراكات مع أرقى جامعات العالم واتفاقيات مثل »سوناطراك« لتكوين الطلبة في مهن البترول والغاز، مبرزاً الحركية في الأفق لتبادل المكوّنين.

ع. نابي

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

إحتضنته جامعة بومرداس إحياء ليوم العلم

يوم دراسي حول طرق الوقاية من الجرائم السيبرانية

إحياء ليوم العلم، نظمت المديرية العامة للأمن الوطني?،? بالتنسيق مع كلية التكنولوجيا بجامعة بومرداس، أمس، بذات الجامعة، يوما دراسيا تحت عنوانÅ?«?Åالأمن الوطني والرهانات السيبرانية في ظل الابتكارات الحديثةÅ?«?نشطها إطارات عن فرق مكافحة الجرائم السيبرانية لمديرية الشرطة القضائية وأمن ولاية بومرداس وأساتذة من ذات الجامعة.

■ حياة.ب

وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، أن هذا اليوم الدراسي، يهدف لترقية الحس الأمني لدى رواد الفضاء الإفتراضي، لتجنب المصائد السيبرانية في ظل الإبتكارات الحديثة والتطورات التي يشهدها هذا الميدان.

كما تم بالمناسبة، تخصيص جناح سمح للطلبة بالإطلاع على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعتمدها مصالح الشرطة في محاربة الجرائم الإلكترونية، مع عرض الإصدارات والمؤلفات التي أعدها إطارات من سلك الأمن الوطني، والمسجلة بالديوان الوطني لحقوق المؤلف، في مختلف المجالات.

للإشارة، رافقت الشرطة الجزائرية 426 طالبا وباحثا جامعيا خلال الموسم الدراسي 2023/4202، لأطوار التدرج وما بعد التدرج، من خلال تزويدهم بالمعطيات المتعلقة بنشاط مصالح الأمن الوطني، والتي تندرج ضمن دراساتهم الأكاديمية، إضافة إلى وضع تحت تصرفهم مختلف المراجع والكتب العلمية التي تساهم في إثراء بحوثهم العلمية

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

بتنظيم من جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

ملتقى وطني حول «القضية الفلسطينية في الضمير الوطني الجزائري» في 07 ماي القادم

ستكون القضية الفلسطينية في الضمير الوطني الجزائري، محور ملتقى وطني لحكاية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة يوم الثلاثاء 07 ماي المقبل، حيث تتمحور اشكاليته حول مظاهر الدعم الجزائري للقضية الفلسطينية منذ ظهورها على مسرح الأحداث إلى يومنا هذا، والدوافع الأساسية لهذا الموقف والانعكاسات المترتبة عنه.

يصبو هذا اللقاء الفكري إلى تبيان مظاهر إسهامات الجزائريين بفئاتهم المختلفة في دعم القضية الفلسطينية خلال الفترة الحرجة التي كانت تمر بها، وتأكيد البعد القومي العربي والإسلامي التحرري في اهتمامات الجزائريين عامة والحركة الوطنية الجزائرية خاصة بالقضية الفلسطينية وكذا إبراز الدور الإعلامي الذي أدته الصحافة الجزائرية الناطقة باللغة العربية الصادرة إبان الاحتلال الفرنسي في تعريف الجزائريين القراء بالقضية الفلسطينية، ومن ثمة تعميق الوعي القومي في شخصيتهم وحشد الدعم لخدمة القضية، وتدوين انشغال الجزائريين بالقضية الفلسطينية ومواقفهم المشرفة تجاهها خلال النصف الأول من القرن 20م، وتأكيد الموقف الجزائري الثابت المساند للقضية الفلسطينية في فترة ما بعد الاستقلال، كما يسعى الملتقى إلى توثيق الكتابات الجزائرية حول القضية الفلسطينيةي

ووفقا للديباجة ذاتها، فإن هذه الظروف ساهمت في دفع الصهاينة إلى التعجيل بالإعلان عن قيام دولتهم بتاريخ 14 ماي 1948 مستغلين إعلان بريطانيا عن إنهاء انتدابها على فلسطين وتشجع العصابات الصهيونية على الاستمرار في أعمالهم الإجرامية المقترفة في حق الفلسطينيين العزل، وإرهابهم لحملهم على هجرة أراضيهم وديارهم نحو الدول العربية المجاورة، وهوما تحقق على الفور ووقعت بذلك النكبة، وكنتيجة حتمية لهذه المأساة التي أصبح عليها الشعب الفلسطيني أعلنت الدول العربية في 15 جوان 1948 الحرب على إسرائيل على أمل تحرير فلسطين من الغزو الصهيوني، ومن ثم الحفاظ على وحدتها وشخصيتها العربية والإسلامية لم يتوقف القتال بين الطرفين إلا في سنة 1949 بالتوقيع على هدنة رودس التي كرست الهزيمة الميدانية الحقيقية للعرب وضاعت بذلك فلسطين وتعمقت معاناة الفلسطينيين الذين تشردوا في مختلف البلدان العربية فرارا من البطش الصهيوني لهم في نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات من القرن الماضي، واستمر بذلك العدوان الإسرائيلي، وما يمارسه في الظروف الراهنة من عملية إبادة حقيقية ممنهجة في حق الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وغزة.ت

فيما تذكر ديباجة ذات الملتقى، بأحداث القضية الفلسطينية وتطوراتها المختلفة خلال النصف الأول من القرن 20م عاشها الشعب الجزائري ؟ إبان خضوعه للاحتلال الفرنسي - بفئاته المختلفة ، حيث انفعلوا معها وعبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي كان يخوض المقاومة بأشكالها المختلفة، بعناد وإيمان وتضحية، ضد الغزو الصهيوني لأرضه والقوى الغربية الداعمة له، حيث لم يدخر الجزائريون جهدا في سبيل دعم إخوانهم الفلسطينيين معنويا وماديا ومشاركتهم ميدانيا في الجهاد ضد الصهاينة لمكانتها المقدسة في نفوس الجزائريين كغيرهم من العرب والمسلمين، فهي أرض عربية وإسلامية، وأرض الأنبياء وفيها بيت المقدس والمسجد الأقصى وبها أولى القبلتين وإليها أسري بالرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى، ومنها عرج به صلى الله عليه وسلم إلى السماء حتى بلغ سدرة المنتهى وأوحى الله إليه ما أوحى.

واشارت الديباجة إلى ثبات الجزائريون بعد استرجاعهم السيادة الوطنية على موقفهم المشرف من القضية الفلسطينية حيث لقيت كل التأييد والدعم المطلق من قبل الشعب الجزائري بفئاته المختلفة وقيادته الحاكمة تجسيدا لأبعاد ثورتنا أول نوفمبر المباركة 1954 في نضالها ضد العنصرية والصهيونية.

وحسب القائمين على الملتقى فإن أهمية هذا الأخير الذي يُسعى من خلاله تأكيد انشغال الجزائريين على مختلف فئاتهم بالقضية الفلسطينية ودعمها أبان الاحتلال الفرنسي، وبعد استرجاع السيادة الوطنية دلالة على عمق الروابط التاريخية الحضارية والمصير المشترك بين الشعبين الجزائري والفلسطيني.

ويتضمن الملتقى الفكري 05 محاور أساسية، حيث يتطرق أول محور من إلى الروابط الجزائرية الفلسطينية الحضارية عبر التاريخ، ويتناول ثاني محور، موضوع القضية الفلسطينية في مواقف تيارات الحركة الوطنية الجزائرية، فيما يسلط ثالث محور الضوء على القضية الفلسطينية من خلال الأعمال الفنية والشعرية الجزائرية الصادرة خلال هذه الفترة، ويتناول المحاضرون الجزائر والقضية الفلسطينية في فترة ما بعد الاستقلال تيمة في رابع محور للملتقى، تتبعه عرض ببليوغرافية خاصة بالكتابات الجزائرية حول القضية الفلسطينية تحت شعار« القضية الفلسطينية في الضمير الوطني الجزائري»، وحسب ديباجة الملتقى، فإن الأطماع الاستعمارية الغربية والصهيونية انكشفت علنية في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة، وبشكل خطير خلال الحرب العالمية الأولى في الوقت الذي كان يقف فيه عرب منطقة الهلال الخصيب والحجاز مع الحلفاء ضد دول الوسط، أملا في تحقيق الحرية والاستقلال عن الحكم العثماني، وقد تجلت أبرز هذه الأطماع من خلال أتفاقية سايكس بيكو1916 التي استهدفت تقسيم المنطقة العربية بين فرنسا وبريطانيا، وصدور وعد بلفور 1917 المشؤوم المتضمن انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين، ولتحقيق هذا العرض تمكنت بريطانيا من إخضاع فلسطين لسيطرتها العسكرية سنة 1917 وهذا بعدما تم سلبها من الحكم العثماني عن طريق مشاركتها في الثورة العربية المندلعة في سنة 1916 بزعامة الشريف حسين أمير مكة وبدعم بريطاني معنويا وسياسيا وعسكريا، وبنهاية الحرب العالمية الأولى دافعت بريطانيا باستماتة عن نفوذها في فلسطين في مؤتمر الصلح المنعقد بباريس 1919, ومؤتمر سان ريمو1920 بإيطاليا، حيث تم الاتفاق بين الحلفاء على إخضاع فلسطين للانتداب البريطاني على غرار العراق وشرقي الأردن، بينما أخضعت كل من سوريا ولبنان للانتداب الفرنسي، وتجسيدا للمشروع الصهيوني أخذت سلطة الانتداب البريطاني تنفذ مخطط تهويد فلسطين وذلك بتشجيع الهجرة والاستيطان الصهيوني وتسهيل انتقال الأراضي الفلسطينية الى اليهود المهاجرين الذين ازداد عددهم وتضاعفت مستوطناتهم بمرور الوقت، وشكلوا بذلك كيانا خاصا بهم، بعدما ثبتوا وجودهم إداريا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بفضل الامتيازات التي منحتها لهم إدارة الانتداب البريطاني، رغم اشتداد المقاومة الفلسطينية المسلحة خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن 20م، معبرة عن رفض الشعب الفلسطيني للمشروع الصهيوني وسياسة بريطانيا المنفذة له هذا من جهة، وتأكيده على وحدة فلسطين وهويتها الحضارية العربية والإسلامية من جهة أخرى.

■ ك. خ

الفجر

مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، البروفيسور عبد المالك بشير:

الجزائر من أحسن النظم في العالم في توجيه الطلبة ما بعد البكالوريا

■ كشف مدير المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، البروفيسور عبد المالك بشير، أنّ الجزائر من أحسن النظم في العالم من حيث توجيه الطلبة في مرحلة ما بعد البكالوريا، مؤكداً أنّه يمكن تطوير هذا النظام لتحسين اختيارات الطلبة.

وقال بشير، خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أنه يتم العمل على ابتكار منظومة ذكاء اصطناعي و قدرة حوسبية بالتزامن مع المسار القائم على دعم المشاريع الجامعية البحثية وتحويلها إلى مشاريع منتجة.

علاوة على ذلك، قال ذات المسؤول أن تعميم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتقنياته، والاستفادة من قوة الآلة في جميع الميادين لتطوير الابتكار وإيجاد الحلول، محيلاً على نموذج تطبيق (شات جي بي تي) للذكاء الاصطناعي، المتخصص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة بالاتكاء على تقنيات حديثة ومتطورة، مبرزا أنّ "البيانات هي نفط المستقبل"، وهي تقتضي العنصر البشري الكفؤ المؤهل، توفر الحوسبة عالية الجودة وتوفر بيانات ذات نوعية، لذا تهتم المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بإقامة دورات تدريبية لتطوير الذكاء الاصطناعي.

وقال المتحدث إنّ طلبة مدرسة الذكاء الاصطناعي يخضعون لنمط الدراسة مرتفع، كما يستغلون كل الإمكانيات لتجسيد مشاريع، وأنشأوا شركة ناشئة وحصلوا على الوسم، وفي ظل الطلب الكبير على مهندسي الذكاء الاصطناعي، شدّد البروفيسور بشير تطلع المدرسة لتقديم إطارات مؤهلة على هذا الصعيد. كاشفا السعي من اجل إدخال الذكاء الاصطناعي إلى قطاع الفلاحة، وذاك موصول بتوفر البيانات ونعمل سويّة مع متخصصين، والتعاون سيكون مثمراً".

وتحدث مدير المدرسة المذكورة عن ضرورة الحماية ضدّ أخطار الذكاء الاصطناعي، وهو ما يقتضي توعية المواطنين، داعياً إلى حماية النظم المعلوماتية.

وأشار البروفيسور إلى بذل الجزائر جهود كبيرة من حيث الانفاق في التكوين والرقمنة والبنية التحتية، وتخطيط مدرسة الذكاء الاصطناعي لتمكين الطلبة من تريص ومواد جديدة على أهبة إعداد مشاريع التخرج تقدّم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. ■ ح.ن

ص 5

الفجر

في أولى ردود الفعل، نائب بالمجلس الشعبي الوطني:

استبعاد حاملي الماجستير من مزاولة التعليم في الجامعة مخالف للقانون

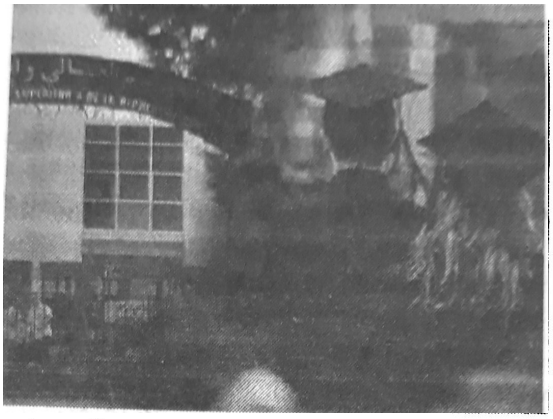

■ أثار قرار صدور المرسوم التنفيذي رقم 24 - 103 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08 - 130 المتعلق بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث وتعديل المادة 34 المتعلقة بشروط التوظيف في منصب أستاذ مساعد قسم "ب" واستبعاد شهادة الماجستير وبقاء التوظيف في ذات المنصب فقط على أساس شهادة الدكتوراه عدة تساؤلات لدى متتبعي شأن التعليم العالي والبحث العلمي، واعتبروه مخالف للدستور والقانون.

وأوضحت "خديجة بلقاضي" النائب بالمجلس الشعبي الوطني في سؤال كتابي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن "بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 24 - 103 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08 - 130 المتعلق بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث، فقد تم تعديل المادة 34 المتعلقة بشروط التوظيف في منصب أستاذ مساعد قسم "ب" حيث استبعد شهادة الماجستير ليبقى التوظيف في ذات المنصب يتم فقط على أساس شهادة الدكتوراه"، مشددا على أن مبدأ الأمن القانوني المنصوص عليه في المادة 34 من الدستور يحمي المراكز القانونية والحقوق الأساسية للمواطن".

واعتبر النائب بالمجلس الشعبي الوطني استبعاد حاملي شهادة الماجستير من حق مزاولة وظيفة التعليم في الجامعة أو المشاركة في مسابقات التوظيف "أمر مخالف للدستور والقانون باعتبار أن شهادة الماجستير شهادة أكاديمية غايتها السماح بممارسة وظيفة الأستاذ المساعد قسم "ب" بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المتعلق بالتكوين في الدكتوراه"، مشيرا إلى أن فئة حاملي شهادة الماجستير هم "أصحاب حق مكتسب لا يمكن إنكاره أو محوه مهما تغيرت القوانين، خاصة أن منذ أقل من سنة تم توظيف حاملي شهادة الماجستير الجزائرية وحتى الأجنبية المتحصل عليها في الجامعات الأجنبية الخاصة "لبنانية وغيرها" توظيفا شبه مباشر دون أن يطرح ذلك أي إشكال"، مضيفة أنه "من غير المعقول ولا من العدل حرمان الفئة المتبقية من حاملي شهادة الماجستير من تحقيق حقهم في الالتحاق بالجامعة لممارسة وظيفة التدريس"، متسائلا في الأخير عن "ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستتخذها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل امتصاص وتوظيف حاملي شهادة الماجستير الذين لا يتجاوز عددهم 2500 كأساتذة جامعيين، إحقاقا للمشروعية الدستورية والقانونية وإنصافا لهذه الفئة النخبوية التي عانت من ويلات الإقصاء والتهميش منذ سنوات طويلة؟".

■ مجيد مصطفى

الفجر

تحتضن جامعة « العربي التبسي» بتبسة طبعتها الخامسة

انطلاق المسابقة الوطنية الجامعية للرسم والفنون التشكيلية

■ انطلقت أول أمس الاثنين، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الطبعة الخامسة للمسابقة الوطنية الجامعية للرسم والفنون التشكيلية.

وحسب بيان للجامعة فانه تنفيذا لبرنامج مديرية الحياة الطلابية بالوزارة الوصية، انطلقت على مستوى قاعة المحاضرات الكبرى مالك بن نبي الطبعة الخامسة للمسابقة الوطنية الجامعية للرسم والفنون التشكيلية.

وحضر مراسيم الافتتاح مدير الجامعة البروفيسور عبد الكريم قواسمية مرفوقا بنواب المدير، أين تواصل المدير مع الطلبة المشاركين بالمسابقة من مختلف الجامعات الجزائرية مع مشاركة شرفية لطلبة من جامعة القيروان من تونس الشقيقة، حيث ابدى إعجابه مما قد تم عرضه من طرفهم مشجعا إياهم على العمل أكثر في سبيل تنمية مهاراتهم الفنية.

■ ق.ث

ص 19

الفجر

الجزائر تحيي ذكرى رائد الإصلاح والنهضة في يوم العلم..

تحرير العقل واستنهاض الهمم بالعلم.. نضالات ابن باديس المتواصلة

أحيا الشعب الجزائري، أمس الثلاثاء، يوم العلم المصادف للذكرى الـ 84 لوفاة رائد النهضة الإصلاحية، العلامة عبد الحميد ابن باديس، الذي سقلت أفكاره الوطنية روح الأجيال المفجرة لثورة أول نوفمبر المجيدة، والذي تواصل الجزائر اليوم الاستلهام والنهل من منهجه الوسطي والنوعوي.

وفد

■ وكان من الطبيعي أن تستمر الجزائر في تجسيد الفكر المتبصر للعلامة ابن باديس، حيث اتخذ الشعب الجزائري من تاريخ رحيله «يوما رمزيا للاحتفاء بالعلم والعلماء ودأب على ذلك، مكرسا هذا التقليد منارة تذكرنا بمرحلة من تاريخ الأمة، تصدى خلالها الشيخ ابن باديس لمخططات استعمارية حاقدة استهدفت طمس الهوية الوطنية وهدم ركائزها»، معتمدا في ذلك على « تحرير العقل واستنهاض الهمم بسلاح العلم»، مثلما كان قد أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مناسبة سابقة.

ولأن العلم والمعرفة أصبحا يشكلان حجر الزاوية في بناء الاقتصاد والتحكم في التكنولوجيات الحديثة، تحيي الجزائر هذه الذكرى وهي تحقق إنجازات مشهود لها في القطاعين التربوي والجامعي الذين يعتبران المشتلة لهذه المعارف، حيث بلغ عدد المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاث نحو 11 مليون تلميذ، وارتفع عدد الطلبة الجامعيين ليقارب المليون و 750 ألفا، كما تم تدعيم شبكة مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن التي أصبحت تشمل إلى غاية الآن، أزيد من 60 جامعة ومركزا جامعيا و37 مدرسة عليا، على غرار المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.

وقد كان هذا التوجه ومنذ البداية، أحد أهم تعهدات الرئيس تبون الحريص على إيلاء اهتمام خاص بالمعلم والأستاذ والباحث، غايته في ذلك «صنع نهضة وطنية شاملة، تعيد الاعتبار للمدرسة الوطنية بكل أطوارها».

ويسمى رئيس الجمهورية، في هذا المنحى، إلى استجماع شروط هذه النهضة التي يكون عمادها الثروة الأساسية في البلاد، أي العنصر البشري، وعلى وجه أخص الشباب الذين دعاهم إلى جعل يوم العلم «حافزا للوعي» و«مسلكا للإصلاح والمراجعة»، وهذا من خلال «تبني الفكر المتوازن النبيل وتوخي الوسطية في التعامل»، اقتداء بالشيخ ابن باديس وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

■ ابن باديس وتحرير العقل

فقد كان الشيخ ابن باديس «من الأوائل الذين آمنوا بأن تحرير العقل من الجهل والخرافات يسبق تحرير الأوطان، حيث حارب حتى آخر رمق من حياته، كل المخططات الاستعمارية الفرنسية لطمس الهوية الوطنية»، مثلما كان قد أكده رئيس الجمهورية، مذكرا بأن هذا العلامة الرمز «أقام دعوته الإصلاحية الرامية إلى الاعتدال بإزالة الفساد، على أسس التغيير الإيجابي المبني على دراسة الواقع وتصحيح الاعتقاد وتعليم الفرد الجزائري وحفظ الهوية والوحدة الوطنيتين»، وهو الذي لطالما شدد على أنه «لا بقاء لشعب إلا ببقاء مقوماته».

وكانت انطلاقة المسيرة الإصلاحية للشيخ ابن باديس بعد لقائه برفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي، الذي اتفق معه على محاربة الاستعمار الفرنسي وأولئك الذين امتهنوا المتاجرة بالدين، ليتم، في هذا الصدد، تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام 1931.

فقد كان العلم سلاح الشيخ ابن باديس في معركة التغيير التي خاضها والتي اكتست أبعادا سياسية واجتماعية وثقافية وأخلاقية، حيث أرسى، لهذا الغرض، ترسانة ضمت نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما، كما بلغ عدد تلامذتها إلى غاية سنة 1954 نحو 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه معهد ابن باديس الثانوي بقسنطينة والذي تولى تكوين المعلمين والطلبة.

■ الصحافة المكتوبة لنشر الفكر الاصلاحي

اعتمدت جمعية العلماء في نشر فكرها الإصلاحي على الصحافة المكتوبة التي كانت في ذلك الحين تعتبر من أكثر الوسائل تطورًا، وعليه أصدرت الجمعية ما لا يقلّ عن إحدى عشرة صحيفة من بينها :

المنتقد: أصدرها الشيخ عبد الحميد ابن باديس في 03 جويلية 1925 م الموافق لـ 11 ذي الحجة سنة 1343 هـ بمدينة قسنطينة تحت شعار (الحق فوق كل أحد، والوطن قبل كل شيء).

ولعل أحسن من أرّخ لهذه الصحيفة، وبين الدوافع لها هو مؤسسها ابن باديس، فقد كتب في (الشهاب) في أفريل 1935م، أي بعد فترة قصيرة من تأسيسها: (في يوم النحر من ذي الحجة خاتمة شهور عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة وألف، برزت جريدة (المنتقد) تحمل فكرة الإصلاح الديني.

الشهاب: بعد تعطيل المنتقد، وفي نفس السنة (أي في سنة 1925م) أصدر الشيخ عبد الحميد بن باديس جريدة (الشهاب) وكانت في أول الأمر أسبوعية، ثم تحولت في فبراير من سنة 1929 م إلى مجلة شهرية، تحتوي افتتاحية، ومقالات وفتاوى وقصصا وأخبارا وطرائف وتراجم وغير ذلك، وكان في السنوات الأولى يكتب معظم مقالاتها بنفسه، ويوزعها أيضا بنفسه، وقد استمرت في الصدور إلى الحرب العالمية الثانية فتوقفت في سبتمبر 1939م.

الجزائر: تأسست سنة 1925 من طرف الشيخ السعيد الزاهري، ويذكر الباحثون أن صحيفة «الجزائر» امتداد لجريدة «الإقدام»، التي كان يصدرها الأمير خالد باللغتين العربية والفرنسية منذ 1919، فقد جاء في هذه الأخيرة إعلان ببشر بصدور جريدة (الجزائر) جاء فيه: (نستطيع اليوم بكل سرور أن نبشر قرائنا الفطناء، بأن صحيفتهم هذه ستطلع عليهم باسم آخر غير اسم (الإقدام)، فقد اخترنا أن يكون (الجزائر) في حجم بقدر هذا مرتين، أما مواضيع الجريدة فستكون مقصورة على ما ينفع الناس)، وقد منعت الصحيفة بعد صدور ثلاثة أعداد منها فقط، ولعل ذلك لما كانت تحمله من حملة ضدّ المستعمر.

صدى الصحراء: هي من أوائل الصحف التي أسسها الشيخ الطيب العقبي والشيخ أحمد العابد، وهي كما وصفها الباحثون جريدة علمية أدبية واجتماعية انتقادية شعارها (العمل لدرء المفسدة قبل جلب المصلحة)، والشعار، والمؤسس يدل على مدى العلاقة التي تربطها بالطرق الصوفية، ولهذا لم تعمر طويلا، فقد أوقفت من طرف إدارة الاستعمار يوم 26 ديسمبر 1926.

الإصلاح: حاولت أن تخلف (صدى الصحراء) بعد توقفها، وكانت أسبوعية، ولم يصدر منها سوى بضعة أعداد، ثم توقفت.

ويذكر أن العلامة عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس -الذي كان يوقع مقالاته الصحفية بكنيته الأمازيغية «الصنهاجي»- كان قد رأى النور سنة 1889 بقسنطينة. أتم حفظ القرآن في السنة الثالثة عشر من عمره، ليسافر بعدها إلى تونس أين تابع تعليمه بجامع الزيتونة.

وقد عرف عن الشيخ ابن باديس إلمامه الواسع بأمور الدين وتفتحه على ثقافة العصر، ومساواته بين أبناء الوطن من فتيات وفتيان، حيث فتح لهم على السواء أبواب المدارس التي أنشأها رغم طغيان الاستعمار الفرنسي، فضلا عن دفاعه الذي لم يهدأ ولم يكل عن عناصر الهوية الوطنية ومحاربته الشرسة للظلامية والبدع والتزمت والتعصب والخرافات ولكل الآفات الاجتماعية.

وفي 16 أبريل من عام 1940، انتقل الشيخ ابن باديس إلى رحمة الله، ليشيعه الجزائريون إلى مثواه الأخير في جنازة مهيبة رغم التضييق الذي فرضته عليهم السلطات الفرنسية، فكان يوما مشهودا في تاريخ قسنطينة التي ودعت رائد الحركة الإصلاحية، ليس في الجزائر فحسب بل في العالم العربي والإسلامي.

EL MOUDJAHID

RENFORCEMENT DE L'ENSEIGNEMENT DE L'ANGLAIS, DES MATHÉMATIQUES ET DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

LES NOUVEAUX DÉFIS

Que de chemin parcouru par l'Algérie pour se trouver aujourd'hui à un tournant crucial de son histoire, où les fondations pour un avenir radieux sont en train d'être solidement établies. Dans cette quête ambitieuse, l'accent est résolument mis sur l'amélioration continue de la qualité de l'éducation et de l'enseignement supérieur, tout en stimulant le développement dynamique de la recherche scientifique. De surcroît, la consolidation de ces piliers essentiels constitue un levier indispensable pour propulser le pays vers les sommets de l'innovation et de l'excellence dans un contexte mondial en constante évolution. Chaque année, l'Algérie célèbre le 16 avril, la Journée du savoir, une journée qui symbolise l'importance accordée à l'éducation et à la connaissance dans le développement socio-économique du pays. C'est aussi l'occasion de reconnaître les efforts considérables déployés par l'Algérie pour améliorer la qualité de l'enseignement et les conditions de vie de ceux qui le prodiguent. Ces dernières années ont été marquées par la prise de décisions historiques et exceptionnelles par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, visant à promouvoir l'école, mais aussi à faire de l'université la locomotive du développement national. Pour préparer les générations futures à relever les défis du développement et à hisser le niveau de l'enseignement, le gouvernement a agi avec détermination et abnégation. Cela s'est manifesté notamment à travers la concrétisation du «programme ambitieux» du chef de l'État, en particulier l'engagement 37, qui stipule que l'école doit être un cadre d'éducation et d'éveil intellectuel, ainsi que l'engagement 41 visant à ériger l'université en locomotive de la société dans le souci de promouvoir la connaissance et d'encourager l'innovation et le développement scientifique au service des objectifs du développement.

Cette vision stratégique s'est traduite notamment par un engagement sans précédent dans le renforcement de l'enseignement de la langue anglaise et des mathématiques, reconnues comme l'essence même des progrès scientifiques et technologiques. Parallèlement, l'introduction de l'intelligences artificielle, en tant que nouvelle spécialité, démontre une vision prospective et novatrice, témoignant de la détermination du pays à maîtriser les avancées technologiques émergentes. En effet, la mise en œuvre des décisions du chef de l'État ont été couronnés par la réalisation, pour la première fois en Algérie, des écoles supérieures tournées vers les métiers d'avenir et spécialisées en mathématiques, en intelligence artificielle, en nanotechnologies et en technologies avancées. A travers cette démarche, l'Algérie veut s'affirmer comme un acteur majeur sur l'échiquier mondial, en plaçant ses citoyens au cœur de la révolution intellectuelle et technologique qui façonne le monde contemporain.

Et afin de garantir une éducation de qualité, des mesures significatives ont été prises et mises en place.

Celles-ci incluent l'introduction précoce de l'anglais, dès la 3e année du cycle primaire, l'intégration de l'éducation physique et sportive, dès ce même niveau et avec un encadrement assuré par des spécialistes, ainsi que l'introduction de la filière des «Arts» dans l'enseignement secondaire. Également, la suppression de l'examen de fin de cycle primaire, remplacé par un système d'évaluation des acquis, répondant à une demande insistante des parents d'élèves. De plus, des initiatives ont été lancées pour alléger le poids des cartables des élèves et pour équiper les établissements de tablettes électroniques, favorisant ainsi un environnement d'apprentissage moderne et efficace.

Un encadrement pédagogique plus étoffé

L'autre décision historique et exceptionnelle, prise par le Président Tebboune en faveur de la promotion de l'école, est le renforcement de l'encadrement humain par le recrutement de plus de 9 500 enseignants de langue anglaise dans le cycle primaire, ainsi que de 12 877 enseignants d'éducation sportive et physique. En outre, il a été procédé à l'intégration de tous les diplômés des écoles supérieures des enseignants, soit un total de 3 577 personnes.

Cette année, le secteur de l'Enseignement supérieur a réalisé la plus grande opération de recrutement de son histoire depuis l'indépendance, avec plus de 10 000 enseignants recrutés au titre de l'année universitaire, 2023/2024. La révision du statut particulier et des régimes indemnitaires des fonctionnaires appartenant aux corps spécifiques de l'Éducation nationale, du chercheur hospitalo-universitaire, de l'enseignant-chercheur et de l'enseignant permanent a été une priorité, soulignant ainsi l'importance accordée à ces secteurs clés.

La numérisation des secteurs de l'Enseignement supérieur et de l'Education nationale constitue une avancée majeure, permettant une facilitation des procédures ainsi qu'une meilleure maîtrise et gestion des dépenses. D'ailleurs, les résultats de cette numérisation commencent déjà à être perceptibles.

Kamélia Hadjib

P 4

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT DE TAMAZIGHT

UNE DIMENSION ACADÉMIQUE FÉCONDE

Le secrétaire général du Haut-Commissariat à l'Amazighité (HCA), M. Si El-Hachemi Assad, a effectué hier une visite de travail dans la wilaya de Tizi Ouzou, où il a donné le coup d'envoi des journées scientifiques et pédagogiques nationales pour les inspecteurs et les faisant fonction d'inspection de la langue amazighe relevant du secteur de l'Éducation nationale, et lancé les journées portes ouvertes sur les acquis de la langue amazighe dans notre pays organisées à l'occasion de la célébration de la Journée nationale de la science et du savoir.

De notre bureau :
BELKACEM ADRAR

Lors de son allocution d'ouverture des travaux de ce premier regroupement national des inspecteurs de la langue amazighe qui a eu lieu au CLS de la ville de Tizi-Ouzou, le SG du HCA a tenu d'abord à faire part de «gratitude envers les ministres de l'Éducation Nationale, de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique ainsi qu'au wali de Tizi-Ouzou pour leur précieux soutien dans l'organisation de cette rencontre pédagogique et scientifique», avant d'exprimer le même sentiment à l'égard D Tizi-Ouzou. dans le cadre des formateurs experts conviés à ce regroupement national, premier du genre, au profit de la corporation des inspecteurs de la langue tamazight. «Votre disponibilité et votre engagement ont été très précieux et essentiels pour la réussite d'un tel rendez-vous», a t-il insisté, en faisant part de la certitude du HCA à atteindre ses objectifs grâce à la mobilisation effective de l'ensemble de ses partenaires. Tout en rendant hommage aux pionniers de l'enseignement de Tamazight depuis 1995 et à ceux et celles qui ont milité autrement, sans faillir à leur engagement individuel ou collectif, pour que tamazight trouve sa place légitime, la place qui lui sied naturellement dans le circuit institutionnel, à savoir l'école, Si El Hachemi Assad a dit que le HCA «mesure pleinement le sens et la portée du sacrifice consenti pour une reconnaissance constitutionnelle de tamazight en tant que socle fondateur et commun pour tous les Algériens».

Reflexion, la recherche et la production littéraire, scientifique

«Je salue la mémoire de nos braves enseignants et inspecteurs qui ont su rallumer, linguistiquement, scientifiquement, pédagogiquement et didactiquement, la flamme de l'espoir qui continue de briller et d'éclairer la marche de l'Algérie unie et indivisible», a enchaîné M Assad, en citant les noms de certains de ces pionniers dans le domaine de l'enseignement de Tamazight, tels que Nour Ould Amara, Mhena Boudinar. Ferhat Ait Mohand, Hamdane Meraihi, Mohammed Nait Challal, Madame Khodja née Kaced Ouardia... Aujourd'hui, c'est avec beaucoup de fierté que nous évoquons les acquis de l'Amazighité dans notre pays et ce dans un état d'esprit de patriotisme, de détermination, de sérénité et d'enthousiasme mesuré mais surtout loin du champ politique en s'orientant définitivement vers la réflexion, la recherche et la production littéraire, scientifique. culturelle et artistique, indique le même responsable en précisant que le Credo du HCA est celui de valoriser ce beau processus d'accumulation scientifique et culturel engrangé depuis des années en vue d'amorcer une dynamique d'affirmation de tamazight dans sa dimension académique la plus féconde en la propulsant vers la modernité. Comme l'enseignement de tamazight constitue une première expression de la volonté de l'État à consacrer la place de cet attribut

historique, identitaire et culturel fondamental de la personnalité de l'Algérien, le HCA «œuvre sans relâche à consolider qualitativement et quantitativement cet enseignement-apprentissage et ce, en réunissant toutes conditions techniques, pédagogiques et didactiques destinées à deux types de publics scolarisés, public amazighophone et le public non-amazighophone», a t-il fait savoir en mettant en avant sa détermination à continuer d'œuvrer progressivement et d'une façon apaisée à généraliser l'enseignement de Tamazight dans les trois paliers de l'enseignement et à travers tout le territoire national. «Nous demeurons conscients que les défis qui restent à relever sont immenses, sachant que l'évolution de cet enseignement requiert inexorablement l'adhésion de tous les acteurs de la société civile dont les efforts doivent être conjugués dans le même sens, celui du pragmatisme et surtout de la sérénité e de la vision à court terme», rappelle le SG du HCA, en soutenant que le document de réflexion du HCA, intitulé «Mémorandum sur l'enseignement de tamazight dans le système éducatif national 2022-2038» constitue un guide à toutes les actions du HCA dans cette voie de l'enseignement de tamazight dans toutes les communes et tous les niveaux scolaires». La wilaya de Tizi-Ouzou est pour Si El Hachemi Assad un exemple à suivre dans l'enseignement de Tamazight dès lors qu'elle a réussi en l'espace de deux décennies à généraliser l'enseignement de Tamazight dans les trois paliers de l'enseignement.

De plus en plus de diplômés en tamazight

Tizi-Ouzou est en tête du classement en matière aussi bien d'élèves scolarisés que d'enseignants en Tamazight, selon les statistiques du ministère de l'éducation nationale.

Durant l'année scolaire 2022/2023, la wilaya de Tizi-Ouzou a enregistré 161.384 élèves sur 468.291 au niveau national, soit 33,85 ,% du contingent national, avec 1148 enseignants sur 3744 représentant 30,66% du corps enseignant de cette matière, selon le même interlocuteur. idem pour l'université Mouloud Mammeri où il a été créé le premier département dedie pour la langue et culture amazighes, formé un nombre significatif de diplômés, démontrant ainsi l'importance de tamazight dans l'enseignement supérieur.

Intervenant à l'ouverture des travaux de cette rencontre pédagogique, le wali Djilali Doumi a mis en exergue l'intérêt que portent les pouvoirs publics à l'enseignement et la promotion de la langue et culture amazighes. Le SG du HCA a par ailleurs procédé durant cette visite organisée dans le cadre des festivités de célébration de la journée nationale de la science et du savoir au lancement des journées portes ouvertes sur les activités et productions du HCA qui se déroulent à la faculté de médecine de l'UMMTO. En plus de l'ouverture de ces journées portes ouvertes, il a également co-présidé avec le Recteur de l'UMMTO, Pr Ahmed Bouda, la cérémonie de signature d'une convention de partenariat entre les deux institutions à l'effet d'œuvrer ensemble pour la promotion de l'enseignement de Tamazight.

B. A.

EL MOUDJAHID

UN DÉPARTEMENT DE LANGUE ET DE CULTURE AMAZIGHES À L'UNIVERSITÉ DE CHLEF

Le Haut Commissariat à l'Amazighité (HCA) travaille sur un projet d'ouverture d'un département de langue et culture amazighes (DLCA) au niveau de l'université Hassiba Ben Boulaid dans la wilaya de Chlef, a fait savoir hier à Tizi-Ouzou le secrétaire général de cette institution, Si El Hachemi Assad.

S'exprimant lors de la cérémonie de signature d'une convention de partenariat entre le HCA et l'UMMTO, M Assad a indiqué que ce projet de création de ce nouveau département de langue et culture amazighes à l'université de Chlef rentre dans le cadre du processus de généralisation de l'enseignement de Tamazight sur le territoire national qui est mené par le HCA. «Nous sommes sur un processus de généralisation de l'enseignement de Tamazight sur tout le territoire national. Et c'est grâce aux pionniers de l'enseignement de Tamazight et aussi à cet effort de l'État pour generaliser graduellement Tamazight non seulement dans le système de l'enseignement national mais aussi dans l'enseignement supérieur et la recherche scientifique», a t-il précisé, en ajoutant que l'ouverture du DLCA de Chlef permettra de» faire la boucle et de traduire la dimension nationale de l'enseignement de Tamazight».

Cinq départements dédiés à l'enseignement de Tamazight sont en activités au niveau de cinq universités algériennes, à savoir Batna, Béjaïa, Bouira, Tamanrasset et Tizi-Ouzou, a t-il rappelé en soulignant le rôle pionnier qu'a joué celui de Tizi-Ouzou dans la promotion et la formation des enseignants en Tamazight. Le SG du HCA a tenu aussi à faire part de la disposition de l'institution qu'il dirige à accompagner les laboratoires de recherche pour la promotion de la culture et langue amazighes, engager des études qui cadrent avec la vision de l'état concernant Tamazight et aborder des problématiques liées à sa promotion, son aménagement linguistique et sa standardisation.

B. A.

EL MOUDJAHID

BORDJ BOU-ARRÉRIDJ

DU SAVOIR À LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

De notre bureau :
FOUAD DAOUD

C'est au siège de l'université Bachir-Ibrahimi de Bordj Bou-Arréridj que la Journée du savoir a été célébrée.

Ce n'est que justice pour cette institution qui non seulement forme l'élite dont la wilaya a besoin, mais c'est également dans ses laboratoires que les problèmes enregistrés au niveau de la région sont traités.

L'université de Bordj Bou-Arréridj, qui compte actuellement plus de 20 000 étudiants, est d'ailleurs la locomotive du développement de la wilaya dans tous les domaines.

Ce qui a poussé les autorités de la wilaya, qui accordent une attention particulière à la promotion de cette institution, à faire le déplacement au siège de cette dernière, pour assister au programme de célébration de la journée.

Le recteur de l'université Bachir-Ibrahimi, le professeur Bouazza Boudharssaya, n'a pas manqué de souligner, dans son allocution d'ouverture, la richesse du pays dans ce domaine, évoquant tous les maîtres qui ont émergé à travers l'histoire. Si le colonialisme s'est attaqué à ces maîtres et aux institutions où ils officiaient, comme les zaouïas, c'est pour empêcher le peuple algérien d'avoir une élite qui le guide vers la libération du pays, a-t-il dit. Mais ses efforts ont été vains, puisque c'est cette même élite qui s'est constituée malgré les brimades et les privations, qui a mené les Algériens vers le combat pour l'indépendance, a-t-il noté, en rappelant la grève des étudiants en 1956.

Exposition de produits innovants

Le wali Kamel Nouisser, qui a insisté sur l'intérêt de l'État algérien pour le secteur de l'éducation et de l'enseignement supérieur, comme le montrent les investissements qui lui sont consentis, a évoqué quant à lui le rôle des membres de la famille de ce dernier dans l'édification du pays. Nous les retrouvons dans toutes les activités où ils apportent, en plus de leur dynamisme, leur organisation et leur maîtrise de la science et de la technologie.

Le wali, qui a visité une exposition des projets innovants lancés par les étudiants de l'université, a salué les travaux de recherche menés au sein de l'université.

Il a rappelé le besoin des entreprises locales pour ces travaux qui assurent à l'appareil productif local, l'originalité et l'innovation qui devront lui permettre de s'affirmer dans un monde marqué par la compétition économique.

Les jeunes Algériens doivent relever les défis de protection et de développement du pays que les héros de novembre ont libéré, a-t-il affirmé, en soulignant que les premiers sont les dignes fils des seconds.

Chaque génération complète l'autre, pour porter notre pays toujours plus haut, a indiqué le premier responsable de la wilaya, qui assuré les membres de la famille du secteur de sa disponibilité à accompagner l'institution, pour qu'elle atteigne les objectifs nobles qui lui sont assignés.

Cette institution, qui est encadrée par près de 700 enseignants, a connu des avancées considérables en matière d'encadrement. Plusieurs maîtres de conférence, qui opèrent à l'université, ont obtenu le grade de professeurs. Ils ont été honorés à l'occasion. L'université, qui a amélioré son classement parmi les institutions en Algérie et dans le monde, a été également le théâtre de plusieurs projets innovants qui ont été homologués par les institutions concernés.

L'INAPI a délivré des brevets d'invention à plusieurs chercheurs de l'institution. 22 projets sont en cours d'étude.

5 autres projets sont inscrits dans le cadre du mémoire de fin d'études brevet. 2 étudiants de l'université Bachir-Ibrahimi ont obtenu, pour leur part, le label de projet innovant accordé par le ministère en charge des Start-up. Ce travail, qui exprime la dynamique de recherche effectuée au sein de l'université, donne une idée, par la même occasion, sur les possibilités de création de nouvelles entreprises, grâce à cette institution à la dimension économique certaine.

F. D.

EL MOUDJAHID

TIZI OUZOU

FORMATION PRATIQUE DANS LE DOMAINE DE LA SANTÉ

De notre bureau :
BELKACEM ADRAR

Dans le cadre de sa nouvelle stratégie d'ouverture vers son environnement socio-économique, l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou (UMMTO) a signé une nouvelle convention de partenariat avec l'établissement de santé, l'EHS Chahid-Mahmoudi. La convention porte sur la formation pratique des étudiants de la faculté des sciences de l'UMMTO, option Physique médicale, au niveau de cet établissement de santé de renommée nationale et régionale. Selon le Dr Saïd Mahmoudi, directeur de cet établissement privé, l'hôpital permettra aux étudiants de bénéficier d'une formation pratique de qualité sans aucune contrepartie financière de la part de l'université. "Le besoin dans cette filière est actuellement important et il le sera encore plus dans les années à venir, à l'échelle nationale", a expliqué M. Mahmoudi, en faisant part de sa fierté de contribuer par la formation de ces

étudiants à répondre à ce besoin grandissant en la matière. Le Dr Mahmoudi a par ailleurs fait part de la disposition de son établissement de santé à assurer l'encadrement des étudiants en radiologie pour pouvoir doter toutes les structures sanitaires de la wilaya en radiologues qui font défaut actuellement". Le recteur de l'université Mouloud-Mammeri, le Pr Ahmed Bouda, a de son côté mis l'accent sur la nouvelle approche des pouvoirs publics en matière de formation universitaire visant à passer de la formation recherche à la formation recherche innovation pour être au diapason des nouvelles technologies innovantes.

Signalons enfin que les deux parties ont convenu d'une prochaine rencontre avec la faculté de médecine pour l'élaboration d'un plan de formation au profit d'autres spécialités, telles la radio-pharmacie et la biologie, entre autres.

B. A.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

UMMTO-HÔPITAL CHAHID MAHMOUDI DE TIZI OUZOU

Signature d'une convention de formation

Poursuivant son ouverture sur son environnement, l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) a procédé, lundi dernier, à la signature d'une convention avec l'Etablissement hospitalier privé (EHP) Chahid Mahmoudi pour permettre à ses étudiants de la faculté des sciences de la filière physique option physique médicale d'effectuer leur stage pratique au sein de l'établissement de santé. Pour le Dr Said Mahmoudi, le patron de cet EHP, son établissement «permettra aux étudiants de bénéficier d'une formation pratique de qualité».

Tout en déclarant que cette convention «ne fait l'objet d'aucune contrepartie financière de la part de l'université», il a indiqué que «le besoin dans cette filière est important, il le sera davantage dans les années à venir, à l'échelle nationale. Et notre établissement est de ce fait fier de contribuer à la résorption de ce besoin en offrant des formations à nos étudiants de l'UMMTO». Outre cette spécialité, le Dr Mahmoudi se dit prêt aussi à encadrer des étudiants en radiologie «à l'effet de doter toutes les structures sanitaires de la wilaya en radiologues qui font défaut actuellement». Comme il s'est aussi entretenu avec les doyens des autres facultés pour la formation dans d'autres filières. A ce propos, il fera part de la formation en cours avec le département des sciences économiques d'un certain nombre d'étudiants en management hospitalier. Pour le même responsable, «le plus important est de mettre entre les mains et à la disposition de tous les jeunes Algériens une base solide de pratique et un diplôme reconnu par une formation de qualité dont il sera fier même s'il est appelé à exercer à l'étranger». Le Pr Ahmed Bouda, recteur de l'université, a mis l'accent sur cette nouvelle approche des pouvoirs publics en matière de formation universitaire. «Nous sommes passés à une formation intensive à l'effet de permettre au pays de disposer d'un encadrement national puis à la formation-recherche et enfin à la recherche tout simplement qui a permis à notre université de marquer sa présence dans tous les domaines scientifiques de par le monde avec tous ces chercheurs qui font le bonheur du pays et même de nombreux pays dits développés», dira-t-il.

Le Dr Mahmoudi a aussi mis l'accent sur l'amélioration des conditions de vie de tous ces cadres «qui passent par une revalorisation salariale motivante à l'effet de les garder dans nos structures qui sont, par contre, valorisés sous d'autres cieux. Le faire est un acte nationaliste et patriotique», conclut-il. Enfin, les deux parties ont convenu de la tenue prochaine d'une rencontre avec la faculté de médecine pour élaborer un plan de formation dans d'autres spécialités comme la radio-pharmacie et la biologie notamment.

■ **Rachid Hammoutène**

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Innovation

Plaidoyer pour la généralisation de l'intelligence artificielle

El-Houari Dilmi

«Nous travaillons actuellement à la création d'un système dédié à l'intelligence artificielle et la puissance de calcul pour les algorithmes pour soutenir les projets de recherche universitaire et les transformer en des projets productifs », a indiqué, hier mardi, le directeur de l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle (ENSIA) d'Alger, Abdelmalek Bachir.

Intervenant sur les ondes de la Radio nationale, le directeur de l'ENSIA a expliqué que les « big data constituent le carburant de l'intelligence artificielle qui exige une haute qualification de l'élément humain pour le calcul haute performance (HPC) », ajoutant que « l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle organise régulièrement des sessions de formation dédiées à l'IA ». Plaidant pour la généralisation de l'IA à tous les secteurs pour développer l'innovation, l'invité de la Radio a cité l'exemple du ChatGPT et sa capacité à mener des dialogues cohérents et aux réponses aux questions grâce à des techniques modernes et très évoluées. Aux côtés du Conseil scientifique de l'intelligence artificielle, un organe consultatif à caractère scientifique devant proposer les éléments de la stratégie intersectorielle pour le développement de l'intelligence artificielle (IA) et comprenant dans sa composante des compétences algériennes de l'intérieur et de l'extérieur du pays, Abdelmalek Bachir a estimé que l'Algérie « fait partie des pays les plus avancés en matière de formation post-baccalauréat, surtout en matière d'orientation des étudiants », précisant que les étudiants de l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle « suivent une formation à un rythme soutenu et bénéficient de tous les moyens pour la concrétisation de leurs projets et la création de start-ups dans le domaine de l'innovation ». Au vu de la demande croissante qu'enregistre la filière d'ingénieur en IA, « l'ENSIA travaille à assurer une formation de très haut niveau pour la meilleure qualification des cadres de demain », a-t-il souligné. « Nous travaillons également à l'introduction de l'IA dans les secteurs de l'agriculture, en collaboration avec des spécialistes dans le domaine, une coopération qui a donné des résultats fructueux », a encore indiqué l'hôte de la Radio, appelant à une « meilleure protection contre les risques liés à l'intelligence artificielle qui nécessite une plus grande sensibilisation des citoyens, outre la protection de tous les systèmes informatiques contre les violations, les intrusions, les dégradations ou les vols de données ». L'Algérie a consacré de « grands efforts en matière de formation, de numérisation et d'infrastructure informatique, ce qui exige de nous à l'ENSIA une formation des étudiants dans des matières nouvelles avec des mémoires de fin d'études qui soient en mesure d'apporter une valeur ajoutée à l'économie nationale », a-t-il souligné. L'École nationale supérieure d'intelligence artificielle a « passé des conventions avec les plus grandes université du monde et Sonatrach pour la formation des étudiants dans les métiers du pétrole et du gaz », a-t-il conclu.

El Watan

LE HCA ORGANISE DES JOURNÉES PÉDAGOGIQUES À TIZI OUZOU

Assad rappelle la dimension nationale de l'enseignement de tamazight

● Tamazight est enseigné dans 44 wilayas du pays, a souligné le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad, qui a fait savoir aussi que le HCA travaille sur un projet d'ouverture d'un département de langue et culture amazighes à l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef.

La consolidation qualitative et quantitative de l'enseignement de la langue amazighe est au centre des débats à l'occasion des journées scientifiques et pédagogiques ouvertes, depuis hier, à Tizi Ouzou. La manifestation regroupant des inspecteurs de tamazight venus de plusieurs wilayas du pays, en plus des chercheurs universitaires, est initiée par le Haut Commissariat de l'amazighité (HCA). Le secrétaire général de cette institution relevant de la présidence de la République, Si El Hachemi Assad, a procédé à l'ouverture officielle de ces journées au Centre des loisirs scientifiques (CLS) du chef-lieu de wilaya, en présence du wali, Djilali Doumi, et autres représentants des secteurs de l'éducation et de l'université. M. Assad a ainsi insisté, lors de son allocution, sur la nécessité de *«s'orienter vers la réflexion, la recherche et la promotion littéraire, scientifique, culturelle et artistique de tamazight»*. Il a appelé, au passage, à *«l'adhésion de tous les acteurs de la société civile pour l'évolution de l'enseignement de tamazight, en conjuguant les efforts dans le même sens»*. Il a parlé aussi de l'implication du HCA pour *«réunir toutes les conditions techniques, pédagogiques et didactiques destinées à deux publics scolarisés, amazighophone et non amazighophone»*. Il a, dans le même sillage, rappelé la dimension nationale de tamazight qui est enseigné, a-t-il déclaré, dans 44 wilayas du pays. Si El Hachemi Assad s'est montré satisfait des résultats enregistrés dans la wilaya de Tizi Ouzou qui a, selon lui, en deux décennies, réussi à généraliser l'enseignement de tamazight dans toutes les communes et à tous les niveaux scolaires, a-t-il souligné. *«Tizi Ouzou est en tête au niveau national avec un pourcentage élevé d'élèves (33%) et d'enseignants (30%) dans les trois paliers»*, a-t-il précisé, réaffirmant aussi *«l'apport du département de langue et culture amazighes de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, qui assure la formation, chaque année, d'un nombre important de diplômés. Nous accompagnons aussi des laboratoires qui travaillent sur des projets de recherche qui cadrent avec la vision de l'Etat dans la promotion de tamazight»*. Le secrétaire général du HCA a annoncé également la publication par le HCA d'un nouvel ouvrage intitulé *Nation et nomination, l'Algérie par l'histoire de ses noms propres*. Il a aussi fait savoir que le HCA travaille sur un projet d'ouverture d'un département de langue et culture amazighes à l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef.

Il est utile de rappeler que cinq DLCA (Tizi Ouzou, Béjaïa, Bouira, Batna et Tamanrasset) sont actuellement en activité. Notons, par ailleurs, que les intervenants, lors de cette première journée de ce regroupement d'inspecteurs, ont traité des thématiques jugées indispensables pour la promotion de la langue et de l'enseignement de tamazigh. Il s'agit, entre autres, de «La didactique de la langue amazighe», «L'adaptation du contenu du manuel scolaire dans les différentes variantes de tamazight», ou encore de «L'enseignement/apprentissage de tamazight pour le non-locuteur». Il y a lieu de souligner aussi que des portes ouvertes sur le HCA sont également organisées à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, où une convention de partenariat a été signée entre le recteur de l'UMMTO, le Pr Ahmed Bouda, et le secrétaire général du HCA, Si El Hachemi Assad.

Tassadit Chibani

Si El Hachemi Assad, hier, avec le wali de Tizi Ouzou et le recteur de l'université Mouloud Mammeri

P 5

El Watan

Formation sur l'innovation pour plus de 200 étudiants à Batna

Une session de formation a été lancée à l'université Mustapha Ben Bou Laid (Batna-2) pour plus de 200 étudiants, dans le cadre de l'arrêté ministériel 12-75. En partenariat avec l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI), l'objectif est de sensibiliser les étudiants à l'importance de la propriété intellectuelle et de l'innovation. Cette initiative explore le rôle de l'innovation dans le développement durable, en mettant l'accent sur la protection des inventions et les procédures d'inscription des brevets. Bilal Bachammar, formateur à l'INAPI, insiste sur l'importance de cette démarche pour encourager les étudiants à protéger leurs idées novatrices. Meriem Benbrahim, directrice du Centre d'appui à la technologie et à l'Innovation (CATI) de l'université Batna 2, souligne l'impact positif de cette formation sur les étudiants adhérents à l'arrêté 12-75. Depuis le début de l'année, plus de 260 projets innovants ont été enregistrés, impliquant plus de 500 étudiants.

P 23

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

SELON LE Pr ABDELMALEK BACHIR :

«L'École d'intelligence artificielle ouvre de nouvelles voies»

Le directeur de l'École supérieure d'intelligence artificielle, le Pr Abdelmalek Bachir, a mis en avant l'importance du développement d'un système d'intelligence artificielle et de capacité informatique. Il a souligné que cela s'inscrit dans une démarche parallèle visant à appuyer les projets de recherche universitaire en vue de les transformer en initiatives productives.

En tant qu'invité à l'émission «Invité du matin» de la première chaîne de la Radio nationale, le professeur Bachir a mis en lumière l'importance cruciale des données, les comparant au pétrole du futur. Cette ressource nécessite une main-d'œuvre qualifiée, des infrastructures informatiques de pointe et des données de haute qualité. Ainsi, l'École supérieure d'intelligence artificielle organise des sessions de formation dédiées au développement de l'intelligence artificielle.

L'invité a plaidé en faveur de l'expansion de l'utilisation de l'intelligence artificielle et de ses techniques, ainsi que de l'exploitation de la puissance de calcul des machines dans tous les secteurs pour encourager l'innovation et trouver des solutions. Il a fait référence à l'application du modèle d'intelligence artificielle (ChatGPT), spécialisé dans la conversation et la réponse à une variété de questions en s'appuyant sur des techniques modernes et avancées.

En outre, le professeur Bachir a évoqué le Conseil scientifique de l'intelligence artificielle, composé d'experts économiques nationaux et internationaux, qui se concentre sur la fourniture de conseils dans ce domaine. Il a souligné que l'Algérie dispose d'un des meilleurs systèmes au monde pour l'orientation des étudiants après le baccalauréat et a affirmé la possibilité d'améliorer ce système pour une orientation plus efficace.

Il a également mentionné le programme intensif suivi par les étudiants de l'École d'intelligence artificielle, qui exploitent toutes les opportunités pour concrétiser des projets, notamment la création de start-up qui ont été reconnues.

En raison de la forte demande en ingénieurs en intelligence artificielle, le professeur Bachir a souligné l'engagement de l'école à former des cadres qualifiés dans ce domaine. Continuant ses propos, l'invité de la matinale a exprimé : «Nous aspirons à intégrer l'intelligence artificielle dans le domaine agricole, ce qui requiert des données et une collaboration avec des experts. Cette collaboration promet d'être fructueuse.» Il a également abordé l'importance de se prémunir contre les risques liés à l'intelligence artificielle, soulignant la nécessité de sensibiliser les citoyens et de protéger les systèmes informatiques. Il a mis en lumière les investissements considérables effectués par l'Algérie dans la formation, la digitalisation et les infrastructures, tout en mettant en avant la planification de l'École d'intelligence artificielle visant à permettre aux étudiants d'effectuer des stages et d'accéder à de nouveaux matériaux pour présenter des projets de fin d'études contribuant à l'économie nationale.

Le directeur de l'École supérieure d'intelligence artificielle a conclu en mettant en avant la conclusion de partenariats avec les meilleures universités mondiales et des accords tels que celui avec Sonatrach pour former les étudiants dans les domaines du pétrole et du gaz, soulignant ainsi la perspective dynamique d'échange de connaissances à venir.

Ilhem Tir

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Des doctorants en appellent à Baddari

LES CONCERNÉS exhibent la décision présidentielle qui a instruit la tutelle à les recruter .

■ KAMEL BOUDJADI

Ils sont, jusqu'à présent, exclus de la procédure de recrutement des doctorants au sein des universités parce qu'ils ont, pendant les années d'attente d'un emploi, allés chercher ailleurs de quoi nourrir leurs familles. Cette catégorie, représentée par de nombreux cas, attend encore une solution définitive. Leur cas est considéré comme une injustice parce que tout simplement, les concernés ont leurs diplômes de doctorat à l'instar de leurs camarades qui ont été recrutés grâce à la décision prise par le président de la République. Mais, hélas, cette catégorie se retrouve exclue de la décision présidentielle.

Dans l'attente d'être recruté au sein de l'institution universitaire, beaucoup d'étudiants ayant décroché leur doctorat se sont retrouvés dans l'obligation d'aller ailleurs à la recherche d'un emploi. Mais, entre-temps, n'ayant jamais perdu espoir que les pouvoirs publics allaient, un jour, répondre favorablement à leurs revendications d'un droit au travail dans leur statut et avec leurs diplômes supérieurs, ces derniers ont continué à lutter. Ils ont pris part à toutes les démarches entreprises par leurs camarades. Il y en a même, parmi eux, des doctorants qui ont travaillé comme enseignants vacataires dans différentes facultés de l'université. « Actuellement, je continue d'assurer des vacations à l'université de Tizi Ouzou. Pourtant, je suis exclue de la liste des doctorants recrutés grâce à la décision du président de la République », explique une dame qui affirmait avoir été contrainte à aller chercher du travail ailleurs pour nourrir sa famille. « On ne pouvait pas se permettre d'attendre notre recrutement sans travailler ailleurs. On devait bien nourrir nos familles entre-temps », ajoute une autre doctorante. Aussi, aujourd'hui, dans la procédure de recrutement, cette catégorie se retrouve, de fait, exclue parce que les doctorants en question sont affiliés à la Caisse nationale des retraites (CNAS).

Sans désespérer, ils attendent encore que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique corrige cette injustice. Des démarches sont actuellement en cours pour trouver une solution à ces nombreux cas d'exclusion d'un droit inaliénable d'étudiants qui ont choisi de rester dans leur pays au lieu d'aller faire profiter des pays étrangers. L'appel de ces universitaires exclus d'un emploi avec leur diplôme supérieur à l'université s'adresse au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

L'espoir est encore grand que les choses soient corrigées dans un avenir proche. Aller chercher un emploi ailleurs pour faire vivre sa famille ne peut pas être considéré comme une raison d'exclure des doctorants qui ont passé leur jeunesse à étudier et qui ont fait le choix de rester dans leur pays.

Cette catégorie représentée par de nombreux cas attend encore une solution définitive

Cette exclusion est d'autant plus aberrante car l'université fait encore appel à des vacataires. Ce qui signifie que le besoin en postes d'emploi existe toujours et qu'il suffit d'une simple décision du ministère de tutelle pour intégrer définitivement cette catégorie et leur permettre enfin de servir l'université algérienne au lieu de les contraindre à aller proposer leur savoir-faire à d'autres pays.

K.B.

P 7